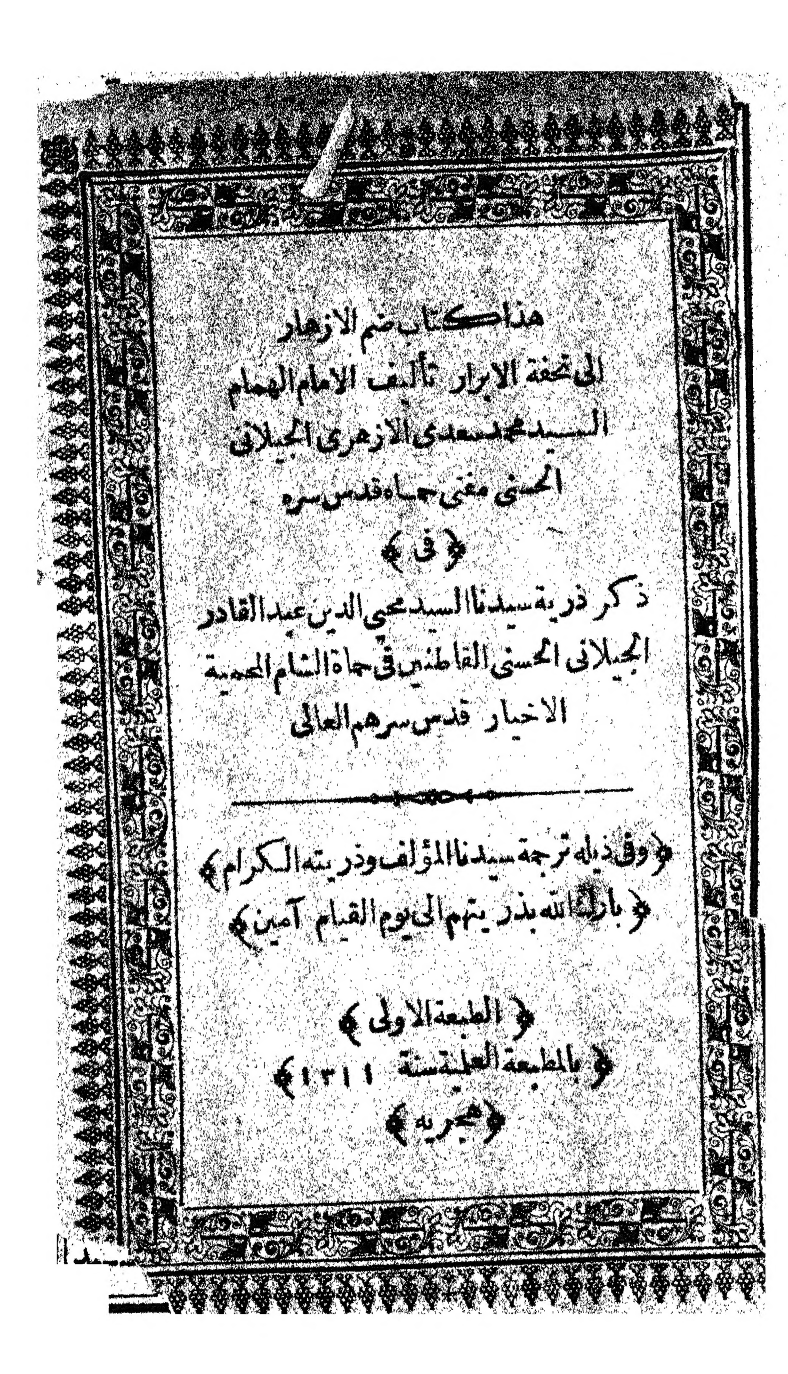


هذا كتاب شم الازهار
الى تحفة الابرار تأليف الامام الهمام
السيد محمد سعدي الازهري الجيلاني
الحسني مفتي حماه قدس سره

﴿ في ﴾

ذكر ذرية سيدنا السيد محي الدين عبد القادر
الجيلاني الحسني القاطنين في حماة الشام المحمية
الاخيار قدس سرهم العالي

﴿ وفي ذيله ترجمة سيدنا المؤلف وذريته الكرام ﴾
﴿ بارك الله بذريتهم الى يوم القيام آمين ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾
﴿ بالمطبعة العلمية سنة ١٣١١ ﴾
﴿ هجريه ﴾

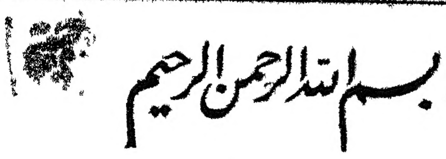
﴿فهرست كتاب ضم الازهار الى تحفة الابرار﴾

صحيفه

ترجمة

صحيفه

(تمت)



الحمد لله الذي جعل الانتساب لسيد الخلائق من بين جميع الناس
متهاجا عاليا ومعراجا وجعل ذريته طيبة طاهرة فتشيد بها من
الشريعة الغراء ابراجا وجعلها أمانا لهذه الامة وابتهاجا فتعدى
نفعها الخاص والعام وجعل حب آله نافعا في الدنيا ويوم الزحام
فهنيئا لمن والاهم والويل لمن ناواهم أحمده على كل حال يراد
وأشكره والشكر يؤذن بالازدياد وأشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له فهو مفيض الامداد شهادة أدخرها ليوم الحشر والميعاد
وأشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله مولى الاسعاد ومنبع
السعادة والسيادة والرشاد صلى الله عليه وسلم ما ولجت الارواح في
الاجساد وما انتمى لسدة نسبه الشريف منتمى وما تفرع من افنان
شجرته فرع فاضحى بذلك محتمى وعلى آله الاطهار وأصحابه الابرار
وتابعيهم ما ظهر در من صدف ﴿أما بعد﴾ فيقول السيد محمد
سعدى الازهرى ابن السيد عمر بن السيد ياسين بن السيد عبد الرزاق
ابن السيد شرف الدين الجيلانى الحسنى مفتى حماه أدام المولى عليه
فيض فضله الاحسانى لما كانت العلوم متنوعة الى أساليب وأنواع
وألف الافاضل قديما وحديثا فى كل فن ما شاع وذاع وكان من
جملتها علم النسب لاسيما نسب ذرية أزكى العجم والعرب وقد تفنن فيه
العلماء فنونا وجعلوا له أشجارا وغصونا وكان ممن سبق من

كلهم

كأسهم علا لابعد نهل فاخصب منه الربع ومانسكل العالم العامل
الفاضل والامام الهمام الكامل مربى المريدين ومرشد السالكين
وقدوة العارفين الحسيب النسيب الشريف مولانا السيد الشيخ
علاء الدين على الثانى ابن السيد يحيى بن السيد أحمد بن السيد على
الهاشمى بن السيد شهاب الدين أحمد الكيلانى الحسنى الحسينى نقيب
السادة الاشراف بحماه المحمية وشيخ السجادة القادرية المباركة فى
البلاد الاسلامية قدس الله روحه صاحب نظم السيرة النبوية
وشرحها الموسومة ﴿ببلوغ البغية فى شرح منظومة الحلية﴾ وكم بها
أحيا ﴿المتوفى بحماه فى يوم الخميس ثامن ذى القعده سنة ١١١٣
المدفون بالزاوية الفوقانية الكيلانية بتربة مشايخ السجادة
القادرية رحمهم الله تعالى وقد ذكره صدر الدين أبى الفضل السيد
محمد خليل المرادى مفتى الاسلام بدمشق الشام فى الجزء الثالث من
تاريخه سلك الدرر فى أعيان القرن الثانى عشر والامام البخشى الحلبى
فى ذيله شمس المفاخر﴾ وكان رضى الله عنه ضرب معهم فى الفضائل
بسهم وشاركهم فى الفضل والمعارف والفهم ولا عجب فجده قطب
العلوم والمعارف وسلطان كل ولى وعارف سيدنا وملاذنا السيد محيى
الدين عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه من بحر الخيرات لديه عاكف
فالف فى ذلك كتابا سماه ﴿تحفة الابرار ولوامع الانوار﴾ لخص فيه
بعض مناقب قطب الاقطاب ورئيس الانجاب وفرد الاحباب
الباز الاشهب والسيف الاشطب غوث الثقلين شريف الابوين علم
الشرق أبى صالح سيدنا ومولانا وقدوتنا شيخ الاسلام السيد

الشريف عبد القادر الكيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه فاختصر فيه ما أسهب به غيره وأطنب وتوصل بذلك لذكر الذلك الاستاد الاعظم من أولاده وأولاد الاولاد الى تاريخ سنة ١١٠١ ألف ومائة وواحد فافادوا أجادو وترجم كلا منهم بترجمة تناسبه ورصع ترجمته بجواهر سجع مما هو كاسبه ثم مضى بعد ذلك برهة من الايام والليالي وتناسل من أولئك الاجواد جم غفير ما بين درر ولآلي الى تاريخ سنة ١٢٤٠ ألف ومائتين وأربعين فلم أر لمن ذكر ترجما فصح عنهم وسدعاني ذلك الى ترجمة من وجد من لتاريخ حفظا لاسمائهم من الدثور لتطاول الدهور رابعا للاثر بعد العين متطفلا بذلك على مؤلفها العلامه ومترجيا من مطالعها عدم الملامه وحذفت من مات ولم يعقب مقتصرا على ذكر بعض صفات الموجودين فلم أطنب مخافة السآمة والملال وليقرب على المتناول المحل وسميت ما رقمته ﴿نشر الازهار الى تحفة الابرار﴾ واسأل من كرم الله تعالى دوام هطل بره المدرار فهو حسبي ونعم الوكيل واليه الضراعة في كل فعل وقيل

﴿الباب الاول﴾

في ذكر ذرية جدنا المرحوم المبرور ذي الشرف المبين وارثه والمكين الامام الهمام قطب العارفين الحسيب النسيب الشريف مولانا وسيدنا شيخ السجادة المباركة القادرية في البلاد الاسلامية ونقيب السادة الاشراف بحماه المحميه السيد الشيخ ياسين أفندي الكيلاني قدس سره وأولاده من رحماته بأيسره (ابن) مولانا السيد الشيخ عبد

الرزاق

الرزاق نقيب حماه (ابن) مولانا السيد الشيخ شرف الدين نقيب حماه
(ابن) مولانا السيد الشيخ أحمد نقيب حماه (ابن) مولانا السيد الشيخ
علي الهاشمي نقيب حماه (ابن) مولانا السيد الشيخ شهاب الدين أحمد
نقيب حماه (ابن) مولانا السيد الشيخ شرف الدين قاسم نقيب حماه
(ابن) مولانا السيد الشيخ محيي الدين يحيى نقيب حماه ابن مولانا السيد
الشيخ نور الدين حسين نقيب حماه ابن مولانا السيد علاء الدين
علي نقيب حماه ابن مولانا السيد الشيخ شمس الدين محمد نقيب حماه
ابن مولانا السيد الشيخ [illegible] محيي الدين [illegible] حماه [illegible] ابن
مولانا السيد الشيخ [illegible] ابن أحمد ابن [illegible] إلى [illegible]
محمد ابن مولانا السيد [illegible] ابن مولانا
السيد الإمام [illegible] الأكبر أبي [illegible]
مولانا [illegible] الأعظم أبي [illegible] محيي [illegible]
القادر [illegible] الجيلاني قدس الله روحه [illegible] وكان
[illegible] والسلام
سنة ١١٤٦ ودفن بالحوطة بالصالحية [illegible]
وعليه [illegible]
[illegible]
[illegible] والسيد [illegible]
[illegible] صاحب [illegible]
ولم يعقب وكان [illegible] وأخوه السيد
[illegible] والمؤلف هذا الذيل [illegible] رضي الله [illegible]

وجعل الجنة مأواه عمري المقام بكري الدمام عثماني الاعتصام
على الاهتمام داهية ووقار وعلو كلمة نافذة واقتدار مسموع
الكلام مرفوع المقام بين خاصها والعام داسمت بهى وقدر على
وحشمة وخدم ثابتا في دينه على أثبت قدم جلس على السجادة
القادرية بعد ان اخترمت أخاه السيد الشيخ حسن أفندي المتقدم
المنيه واستمر شيخا مرشدا على السجادة الى ان دعاه مولاه فانتقل الى
مراقي السعادة وكان يقيم الاذكار في زاويتهم العليا كسلفه القديم
فدام خيره وأضحى النفع لديه مقيم وأتاه المريدون لاخذ الطريق
من كل فج عميق فبايع منهم كثيرا وكان بذلك حقيق وله آثار
في حماه باقية تشهد بر عيته في الآخرة الراقية (منها) ميضأة الجامع
النوري ولم تكن قبل ذلك على هذه الصفة (ومنها) داره التي داخل
حوش السيد الشيخ حسين عفيف الدين الجيلاني الحسني الحموي قدس
سره ابن السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن
السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد علاء
الدين على ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحي
ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر
قاضي القضاة أبي صالح ابن السيد أبي بكر تاج الدين عبد الرزاق ابن
السيد الامام الهمام سلطان الاولياء والعارفين الغوث الاعظم الرباني
مولانا وسيدنا الشيخ محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني
رضي الله عنه (ومنها) أوقاف لذريته المباركة (ومنها) داره في دمشق
الشام في محلة السبعة طوالع مشهورة وهي موقوفة لذريته الطاهرة

وكلها

وكلها آثار شاهدة بعلو همته ويجري ثوابها عليه وهو في تربته
وحج بيت ربه الحرام وتضلع من زيارة نبيه وجده عليه أفضل الصلاة
والسلام وانشا في مكة والمدينة المنورة صدقات فهي بحمده تعالى
مستمرة غير منقطعة ولا ممنوعة وسافر لزيارة جده الباز الاشهب
رضي الله عنه الى بغداد دار السلام وحصل له من جده رضي الله عنه
في الطريق معونة زائدة فيما أخبرني به من كان معه من مماليك
أبيه أنهم لما وصلوا الى شط الفرات وأرادوا العبور الى الشط الآخر
نزلوا هم وأثقالهم وخيلهم في الكلك وبقي المرحوم الوالد ومن معه
على الشط ينتظرون رجوع الكلك ليعبروا فيها للشط ففي اثناء عبور
المملوك ومن معه سقط الضروف الحاملة للكلك ولم يبق منها الا
القليل وعاينوا الهلاك فصار المملوك يستغيث بحضرة الاستاذ الكبير
والغوث الاعظم الشهير رضي الله عنه فبينما هو في ذلك الحال واذا
باعرابي واقف على الشط ينادي المملوك ويقول له اقبل الى فنظر
المملوك فرأى في قرب الكلك عرقا من أصول التوت الذي ينبت على
شاطئ الفرات فمسكه وقرب الكلك الى أن الصقت بالشط ولكن لم
يمكنه الصعود الى البر لعلو الجرف فقال له الاعرابي اعطني حبلا فاعطاه
وادلاه لهم وقال لهم اربطوا فيه حملا فربطوه فاخرجه وحده وهكذا لم
يزل يخرج أثقالهم شيأ فشيأ حتى أخرج الخيل والمملوك وحده بدون
معين ثم قال للمملوك سلم على عمر ثم التفت فلم ير للاعرابي أثرا فجاء
المملوك الى سيدي الوالد وأخبره بما جرى وان سلامتهم كانت على يد
اعرابي وأحكى له القصة فقال له سيدي الوالد وهل تدري ذلك

الاعرابى فقال لا قال هو حضرة سيدنا الاستاذ السيد الجيلانى رضى
الله عنه فهلا طلبت منه الدعاء فقال وما يدرينى انه هو قدس الله سره
وليست هذه من كرامات حضرة الغوث الاعظم والامام المقدم رضى
الله عنه ببعيدة لانه كما ثبت عند الاخيار من أهالى القلوب انه قدس
سره أعطى التصرف بعد مماته كما كان يتصرف فى حياته ولا مانع من
تشكل روحانيته كما هو معروف عند أهله وكم له قدس الله سره من أمثال
هذه الكرامة مما شاع وذاع ثم لما دخل بغداد دار السلام فقوبل
بالاجلال والاكرام وجرت له فى بغداد كرامة مع حرم الكتخداى وكانت
حاملة وكانت ولادتها فمكثت فى الطلق مدة الى أن أيسوا منها فنام
زوجها فرأى فى عالم الرؤيا حضرة الاستاذ سيدنا السيد عبد القادر
الجيلانى رضى الله عنه واستغاث به فى أمر زوجته فقال له عليك بعمر
واستيقظ وقال أى عمر أراد حضرة سيدنا الاستاذ فصار يسأل الى أن
قيل له انه قدم منذ أيام رجل من مدينة حماه من أولاد سيدنا الشيخ
عبد القادر رضى الله عنه فلعله هو فسألوا عنه باسمه فقيل لهم عمر
فاخبروا الكتخداى بذلك فجاء بنفسه مسرعا وقبل يده وقال له
ياسيدى اسعفنى فان زوجتى لها عدة أيام فى الطلق ولم نبق شيأ الا
وفعلناه فلم يفد فرأيت فى عالم الرؤيا حضرة جدكم الباز الاشهب
الغوث الجيلانى قدس سره واستغثت به فى أمرها فقال لى عليك بعمر
وها أنت ذلك العمر لا شك واغثنا أغاثك الله فالاكتب له ورقة فحين
وضعها عليها وضعت باذن الله تعالى وكم أذكر لك من أمثال هذه
المناقب فانها غير محصورة وكان قدس الله روحه كثير الاسفار وسافر

الى استانبول فى مظلمة أحدثها بعض الظالمين على أهالى مدينة حماه واجتمع بالسلطان مصطفى خان عليه الرحمة والغفران وأعطاه خطا من خط يده برفعها فارتفعت عن الناس وسطر فى صحائفه أجرها على رغم الخناس هكذا تكون الهمم والا فلا فاهل حماه الى حين تحرير هذه التراجم فى بيداء خير يته يرفلون و يثنون عليه الثناء الجميل فهم لحقه راعون شكر الله سعيه وولاه مزيد الثواب وضاعف عليه فضله ثم رجع الى حلب واستقام بها و كتب بيده الكريمة عدة مصاحف وربعة أوقف الربعة فى جامع النورى فى حماه والمصاحف لبعض أوقافه والبعض لم يوقفه وكتب بيده الميمونة كتاب الشفا فى تعريف حقوق المصطفى وجانبا من المواهب اللدنيه ولم تكمل واخترمته المنيه وكان شكر الله سعيه محطا لأهل الفضل والعلم يطارحهم ويشاركهم فى الفضائل و يضرب معهم بسهم وله نظم رائق ونثر فى الترسل فائق ورأيت له مجموعة لطيفة تشتمل على مسائل فقهية ذكر أن الباعث على جمعها انه حين كان فى محروسة اسلامبول كان يطارح أهل الفضل والعقول بنكات تنبئ عن فهم ذ... ودين مصان لا يخلو محله فى غالب الاوقات من أهل العلم والفضل و يعمهم بالعطاء والبذل ومن جملة ملازميه العالم العلامه والبحر الفهامه بحر الحقيقة وشيخ الشريعة الشيخ خليل الفيومى من ذرية سيدى الشيخ عبد الوهاب الشعرانى صاحب الميزان النورانى قدس الله سره الصمدانى وله فيه قصائد طنانة عديدة هذا ما جبب اليه حين سكناه فى حلب من التواضع لمولاه والزهد فى الملبوس ولا عجب فانه من شجرة

طاب أصلها وسما أصلها ثابت وفرعها فى السما بعد ان كان يلبس
فاخر الثياب بعدد أيام السنة لكل فصل ما يناسبه فترك ذلك وقنع
بالدون من الثياب ارضاء لرب الارباب وايثارا لما يبقى على ما يفنى
واتباعا لجده الاعلى صلى الله عليه وسلم وكانت ولادته قدس الله سره
بحماه سنة ١١٢٧ ونشابها فى كنف والده رضى الله عنه ثم فى
سنة ١١٤٣ قدم مع والده وابن عمه الاستاذ السيد عبد القادر
أفندى ابن السيد ابراهيم ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن
السيد على الهاشمى ابن السيد شهاب الدين أحمد الكيلانى الحسنى
وأولادهم وعيالهم لدمشق الشام ثم سافر السيد عمر أفندى المشار اليه
بعد وفاة والده بدمشق وساح وأقام فى حلب الى ان دعاه مولاه فلبى
واقترب وكانت وفاته قدس سره سنة ١١٨٦ محفوظا جانبه
ملحوظا بالعناية مقاربه محمود المقاصد ميمون الموارد طالما شيد من
العباده فاستقامت لديه السعادة وكانت جنازته كما أخبرت حافله ويحق
لها فانها اغنيمة بكل خير كافله ودفن فى تربة الصالحين مجاور السادات
كاملين وعلى قبره مهابة ونور تشاهد بين ها تيك القبور فقد زرته
والحمد لله ولولا خوف الملال والاطاله لاشحنت بمناقبه هذه الرساله
ولكن المعتقد يكتفى بشئ يسير والمنتقد لا يجدى معه الكثير فرحمه
المولى تعالى رحمة يفيض سح نوالها الهطال وتعم من جاوره من الابطال
ما نشات السحاب الثقال وتؤدى عنى حق بره المطلوب لا رد الحوض
وأكرع بالكوز والكوب وهذا التاريخ منقوش على حجر ضريحه
المبارك

لك اختار الكريم تكون حتما * لديه ممتعا بعلا التدانى
وأولاك الشهادة حيث جلت * فضائلها على سنن الامانى
أعبد الله ياعمر الحسان * ويابحر الحقائق والمعانى
وياشمس السيادة اذ تسامت * بك العلياء فى أسمى مكان
وكيلانى أصل طبت فرعا * وكنت من الاصالة فى بيان
بك افتخرت أولوا الانساب عزا * بفردوس النعيم مدى الزمان
وأسكنك العلياء بخير دار * به عيش السعادة غير فان
تنادى حورها بشراك أرخ * مع الابرار دمت وفى جنان
سنة ١١٨٦

(ذكر أولاده الكرام)

أعقب هذا السيد السند المشار اليه أربعة من الذكور وهم السيد على والسيد حسين والسيد محمد سعدى الازهرى (مؤلف هذه العجاله) والسيد محمد أمين فأكبرهم (السيد على أفندى) مولده بحماه سنة ١١٦٦ وبها نشا وقرأ القرآن العظيم وتعلم الكتابة والعلوم العالية وجلس على السجادة القادرية بعد أبيه وأقام الذكر كعادتهم فى زاويتهم العليا فى كل يوم اثنين بعد العصر ويعمل للفقراء بعد الذكر حلة من الهريسة هذا مع جلوسه فى دار أبيه وزاده فى كل ليلة موسع على كل من يبتغيه عذب مورده للوارد ويحظى ببغيته القاصد كثير الرماد عالى العماد متفقد للمحتاج وماذا أقول وهو ابن الاجواد فقصدته الفقراء لاخذ الطريق القادرية حتى من

داخل البلاد الرومية فاجازمنهم الكثير وقصدته الشعراء ومدحوه بقصائد غرعديدة فمن جملتهم العالم الفاضل الشاعر المشهور الشيخ عبد الله العطائي الحلبي بقصائد كثيرة منها قوله

قسما بعهد ولاكم المعهود * وبسر سر سناكم المشهود
وبنشاة الحب التي نشأت بكم * فشوت بلب فؤادي المفؤد

وهي طويلة ومدحه الشيخ أمين الجندي الحمصي بقوله

قسما بصبح جبينك المتوقد
وبليل شعر مستطيل أجعد

﴿الى ان قال﴾

أعني أبا الحسن الشريف ومن غدا
برهان حجة صدقه لم يجحد
فهو الامام ابن الامام ومن به
في جامع الفضل الائمة تقتدي
مولى يكاشف من أتاه بقلبه
كشفا عيانا بل بغير تردد
ويرى بنور الله كل دقيقة
فيكاد يعرب بالفراسة عن غد
الله أكبر كم مزايا جمة
وجدت به وبغيره لم توجد
حسدوه حين تقاصرت أيديهمو
عنها وشر الناس من لم يحسد

الخ

أأخي ان رمت النجاح فسر الى
وادى حماة وعج لاخصب معهدى
وانزل بحي القادرية انهم
أهل لكل مشتت ومشرد
لا يحسن المسعى لغيرهمو كما
لسوى رحابهم السرى لم يحمد
هم نسل باز الاولياء بل انما
هم في الحقيقة آل بيت محمد
يا نفس مالك في الشدائد مسعف
كلا ولا لك في الورى من منجد
الا التمسك بامتداح على ابن البا
ز والسيف الذى لم يغمد
أفديه سيفا جردته يد القضا
لاولى الردى والبغى أى تجرد
فهو الثمال لعائذ ولائذ
وهو النكال لجاحد ولمعتدى
وهو ابن عبد القادر الباز الذى
أضحى باثواب العناية مرتدى
ليث اذا ما سل صارم عزمه
يوم الوغى نادته أسد الفرقد
لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى

الاعلى الامجد ابن الامجد

أحيا ابن مامة فى نداه وحاتما
فكان كلا منهما لم يفقد

ومسائل البحر المحيط لقد غدت
تروى لنا عن كفه الخصب الندى

عنه خذى يا نفس ان تبغى الهدى
وبه احتمى وله انتمى وبه اهتدى

وتذكرى حسن الصنيع فكم وكم
لعلى الجيلى عليك من يد

ته يا ابن شمس العارفين وقطبهم
مجدا فانك أنت ثالث فرقد

يا طالما قلدت جيد ذوى العلا
عقد الفخار فكنت خير مقلد

خذها اليك عروس حسن ما لها
الا امتداحك فى الورى من مقصد

عربية حازت محاسن يوسف
وحياء عثمان ونغمة معبد

﴿الى أن قال﴾

ماقال للحسنا أمين فى الهوى
قسما بصبح جبينك المتوقد

ولما حضر محروسة حماه العارف الفاضل الشيخ أبو الوفا الرفاعى الحلبى

في سنة ١٣٢٣ مدح حضرة السيد المشار اليه مستنهضا همته العلية قدس سره بهذه الابيات

يا عين أعيان بيت البازلي انتبه
وعاين مادهى قلبي وحل به
ويا أبا الحسن الليث الغضنفر قم
وانظر لتشتيت حالي مع تقلبه
واستنهض البازلي فيما أؤمله
من العناية منه من مواهبه
فانه الاسد الحامي الدمار فمن
ياتي حماه حباه كل ما آربه
مالي سوى علم الشرق الغيور رجى
لان بنيل فؤادي جل مطلبه
واني عبد عبد القادر ال
قطب الشهير العديم المثل والشبه
نزلت في حيه أرجو الغياث وقد
سطا الزمان على ضعفي بمخلبه
وقل صبري وقلبي ماؤه حرق
تشكو الى ضلوعي من تلهبه
فيا سليل أولي العزم الشديد أجب
من ليس يرجو سواكم في تقربه
قل لي اذا جاءه أحياء الكرام فتى

ليستجير فاذا يصنعون به

فاجابه حضرة السيد المشار اليه فورا على حسب الوارد بهذين البيتين وهما

يحفه مددمناو نسعفه

ان صابه ضيم أوخطب ألم به

فكن قريرا أخا العلياء ان لنا

سيفا صقيلا على الاعداء نصول به

﴿وقال يمدحه أيضا قدس سره بهذه القصيدة الغراء﴾

لقد فرقت بجمعي بين مشهودي

وغائي فشهودي عين موجودي

لاحت اشارات أسراري مبشرة

بفتح أسرار كنز فيه مرصودي

بدت من النير الاعلى مسامرتي

فحاضري عن حضوري غير مفقودي

وقد تجلت شموس من مطالعها

من فوق طور مناجاتي وتجريدي

سمعت لذة لن من أمر عزة كن

فاوهنت جلدي مني ومجلودي

فها أنا هائم والحق يطلبني

كما يشاء لارشادي وتاييدي

يا ربة العود غني وأنشدي طربا
وحركي شجني يا ربة العود
وروقي الخمر في الراووق معتصرا
من خمرة الحق لا من خمر عنقود
راح تلطف معناها فجلالها
اضوا نور بنور الحق موقود
كانها روح أسرار لقد نقشت
في روع مولى كريم الخيم والود
صدر الاعالي على الشان سيدنا
أبي الشريف سليل السادة الصيد
ذي العزم والهمة العليا له مدد
ينشق من عزمه صم الصلاديد
خليفة الباز عبد القادر العلم
القطب الكبير وصنديد الصناديد
من قال فوق ذرى كرسيه قدمي
مقالة نقلوها بالاسانيد
واغا السر سار في البنين من الآ
باء حقا بامداد وتاييد
على الخصوص ابنه الممدوح وارثه
قالا وحالا أتى من غير تحديد
بدر الانام شيخ القادرية في الـ

ـــل سلام أهل المعاني والمواجيد
ركن الطريقة مصـــباح الحقيقة
مشكاة الشريعة مفتاح لتوحيد
خطيب منبر جمع الفرق مصدقه
بحسن تنســيق در فيه منضود
كنز العناية در الفيض منبعه
خلاصة الفخر بحر الفضــل والجود
قرم توطد أعــــلى ذروة الشرف
الاعـلى بنيــل فخـار أى توطيد
له مطالع اقبـال مشـارقها
تمتد من طالع باليمن مســعود
انى أحاول مدحا فى محـاســنه
وان بذلت مــدا الايام مجهودى
وهو ابتسام فم الدنيـا ونير أفلا
ك العلا بكمال غير محدود
مولاى عفوا عن التقصــير ان
عثرت يد اليراع بابهام وتشــديد
أو كنت مقصرا اقدما فى مراســلتى
فالعـــذر قام لكم عنى بتمهيد
قد صح لى نسبة منكم بحسنها الحنى
بتعـــداحكم من طيب ترديدى

دامت مطالبكم وفق الارادة والا
قدار تسعدكم فضلا بتأييدى

﴿وله أيضا ناظم نسب السيد المشار اليه قدس الله سره﴾

نسب ذاك زاه زاهر
لبنى المولى عبد القادر
فابو الحسن المشهور على
بن المولى عمر الطاهر
ابن العلامة مولانا
ياسين هو القطب الظاهر
ابن المولى عبد الرزاق
المفضال البحر الزاخر
ابن المعروف بكل علا
شرف الدين البدر الباهر
ابن المستنجد أحمدهم
من فيه تمادى قاصر
ابن المشهور عليهم
الهاشمى ذى النسب الفاخر
ابن المعروف شهاب الد
ين وأحمد ذى الكف الماطر
ابن المشهور بقاسمهم
شرف الدين الشيخ الذاكر

ابن المــولى يحيى محيى الد
ين الفرد العبــد الشاكر
ابن المعــروف حسـين
بنور الدين له لقب سـاقـر
ابن المشـهور علىعــلا
ء الدين هو السـيف الباتر
ابن المشـهور محمد شـمس
الدين له قلـب عامر
ابن المولى يحيي و بسـيف الد
ين له قلـب عاطـر
ابن المعـروف ظهـير الد
ين وأحمـد ذا القلب النـائر
ابن المفضـال محمـد هـم
ـصر بالمعـروف الآمر
ابن القاضى لقضـاة الحـق
بمصر يعـرف فى الآخر
ابن المـولى عبـد الرزاق
ابن المـولى عبـد القـادر
فهـو الباز السـلطان الا
شـهب والقطب النـاصر
عـلم الشرق الآتى بالحق

وليث بل أسد كاسر

قد لذت به فيما أرجو

فنجحت ولم ارجع خاسر

فعليه الرضوان الازهى

وعليه التسليم الزاهر

ولما توجه حضرة السيد المشار اليه صاحب الترجمة نفعنا الله به الى بغداد دار السلام في سنة ١١٩٦ لزيارة جده سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء السيد الغوث الاعظم محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه امتدحه جناب الفاضل الاديب الكامل الشيخ عبد الله ابن محمد الراوي أمين مفاتيح خزانة الاستانة الاعظميه ومدرس الحديث في الحضرة الشريفة القادريه رحمه الله بهذه القصيدة الغراء

قدوم علي زان بلدتنا الزورا

وقد أشرقت من نور غرته الغرا

وراقت بانواع السرور جهاتها

وأضحت لنا تختال في حلة خضرا

تبدى وابدى للقلوب مسرة

سرت في جهات الكون سبحان من أسرى

ألم تر أن الكون أصبح مغدقا

واغصب عصى اليسر في يده اليسرى

سليل العلى جبريل خادم جده

على قلبه بالحق قد أنزل الذكرا

هو الدرة البيضاء من نسل حيدر
خباها بأصداف الكرام لنا ذخرا
فجئنى بجد كالنبى محمد
ومثل على أو كفاطمة الزهرا
ومن كان من فرع النبوة فرعه
فطوبى له طوبى وله البشرى
ومن كان عبد القادر الباز جده
فلا يختشى سوأ فى الوجود ولا ضرا
أئمة فضل طهر الله أصلهم
وشرفهم فضلا وقد زادهم طهرا
صدور الورى أهلا وسهلا ومرحبا
لقد جئتموا برا وصادفتم بحرا
نزلتم رحابا بابن عمكم الذى
فضائله قد عمت السهلا والوعرا
نزلتم على المنعوت بالجود والتقى
نقيب الكرام السادة العترة الغرا
نزلتم ببحر العلم ذى الرتبة التى
أنافت فأضحت دون منزله الشعرا
نزلتم على أزكى البرية عنصرا
وأفضلهم جدا وأوسعهم صدرا
سلام عليكم يا كرام فإنكم

بحار علوم تعرف المد لا الجذرا

لكم رفعت رايات فضل على الورى

وألوية تعزى الى مضر الحمرا

معادن أسرار وموضع حكمة

ومظهر ألطاف فضائلهم تترى

سلوا الناس عنهم بل سلوني عنهم

لاني أنا الراوي باوصافهم أدرى

فلو لم يغص فكري ببحر مديحكم

وأوصافكم يوما لما نظم الدرا

ولو لم يكن فرضا على ثناؤكم

وعمرك لم انظم لغيرك الشعرا

لمقدمك المقرون باليمن والهنا

تهللت الزوراء وابتسمت ثغرا

وبالجانب الشرقي منها نزلتم

وأنفاسكم سارت الى الجهة الاخرى

شممنا عبير الوصل قبل قدومكم

فكان لنا في كل آونة عطرا

لذلك قلنا حين أرخت قادما

قدوم علي زان بلدتنا الزورا

وكم من شاعر مدحه حتى الامام الفاضل الشيخ عبد الله العطائي الحلبي المشهور جمع للسيد المشار اليه مجموعا يربو على نحو الثلاثين كراسة

سماه (الدرة السنية فى مدح شيخ السجادة القادرية) هذا مع كونه
يشارك أرباب البراعه و ينظم الشعر الرقيق فترتضيه أرباب الصناعة
فكم له من بيت منظوم ما بين قصيد وموشح وقد رقيق مرج فن
شعره قوله مترنما ببعض أوصاف جده رسول الله صلى الله عليه وسلم

هيفا لقد سلت من الاجفانى

سيفا به صالت على الشجعان

﴿الى أن قال﴾

قد زادنى وجدا وشوقا الى

بحر العلوم ومنبع العرفان

من أظهر الدين القويم حقيقة

والشرك قد أخفى مع الطغيان

﴿وله أيضا قدس سره محدثا بنعم الله ومستمدا
من جده باز الله رضى الله عنه﴾

نحن در الصدف * نحن بيت الشرف

نحن آل المصطفى * ذكرنا فى الصحف

كل من سالمنا * فله القدر الوفى

وكذا أعداؤنا * فى وهار جرف

كن محبا قلنا * صاح باهى الكنف

نحن أشبال لقطب الـ * ـوقت خير السلف

أعنى باز الله من * سره لايختفى

من له التصريف فى الـ * ـكون وذا ليس خفى

مشهد العالم كلا * انه البر الوفى
تاج عز فهو بحر * الوارد المغترف
ظله فهو ظليل * سره كالمرهف
علم الشرق حسام * ماضيا لم يغلف
وهو مسلول على الأ * عدا ومن لم ينصف
وهو بدر الوقت والـ * شمس التى لم تكسف
فهو خير من خيار * وهو بحر الشرف
أيها السيد كرالـ * علم ذو التعفف
كن معينا العلى * من هوان التلف

كان قدس الله روحه نافذ الكلام حيدرى المقام دامنظر بهى وسمت على جهير الصوت يملأ العيون مهابة والقلوب صبابة أنشا فى دار جده السفلى المسماه (بالطيارة) ثلاث أماكن نزهة للطاعن والساكن وهى آثار تشهد لبانيها بعلو الهمة عند تقادم العهد ومرور الليالى المدلهمه زهراوى الطبع كبير فى قومه مطاع حبيب ربه وزار بنيه مع حزبه وسافر الى بغداد لزيارة جده الباز الاشهب قدس الله سره فى سنه ١١٩٦ فحصل له من واليها الاكرام وعرض عليه هناك المقام فأراده ورجع الى حماه على طريق الدير وهكذا تصرفت الارادة بل أخبرنى قدس الله سره انه لما كان فى دار السلام ببغداد رأى فى عالم الرؤيا حضرة جده سيدنا الاستاذ الاعظم السيد الشيخ محى الدين عبد القادر الجيلانى رضى الله عنه جاء الى المكان الذى هو فيه نائم وجلس على فراشه على ظهر اللحاف وفى يده خاتم فقال له خذ هذا

الخاتم والبسه فقال له معي خاتم فلا أخلعه وألبس غيره فراوده على ذلك فلم يرض فقال له اذا لم ترض بلبس هذا الخاتم فقم وارجع الى حماه فاستيقظ من منامه وسافر لحماه عن قرب وكان هذا الخاتم اشارة الى انه أراد اقامته عنده في دار السلام ويصير متوليا على السجادة القادرية هناك ولكن سبق في علم الله أن تكون اقامته في حماه والخيره في الواقع ورأيت في مجموعة له جمعها لنفسه ذكر فيها واقعة حال منامية مع حضرة الاستاذ الكبير في ابتداء جلوسه على السجادة وأذكرها بعينها كما رأيته بخطه رحمه الله تعالى قال أقول وبالله التوفيق وأنا الفقير اليه السيد على الكيلاني خادم سجادة القادرية غب ليلة الخميس في ٢١ شهر ذي الحجة الذي هو من شهور سنة ١١٨٨ من الهجرة النبوية فرأيت انني ذهبت الى بغداد دار السلام وزرت ضريح الجد سيدي واسنادي ومحل اعتقادي الفرد القطب الرباني والهيكل الصمداني السيد الشيخ محيي الدين عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه واذا قبره الشريف مبني عليه قبة على قدره وربما هي أوسع من القبر مقدار ذراع ونصف وملتصق في تلك القبة بحر عجاج لا يعرف له آخر على منوال ما رأيت مثله فلما وقع نظري على قبره الشريف فلم أشعر ان خرج الي من قبره واعتنقني وقبلني بين عيني أزيد من خمسة عشر مرة من غير تكلم معي فنظرت بعيني فرأيت حالي في مدينة حماه في دارنا المعروفة بالطيارة في الجنينة التي بها اوه ورضي الله عنه معي فعند ذلك ناداني باسمي قال لي واجلس فجلست واخذ يدي اليمنى ووضعها في يده اليمنى وأعطاني العهد على

طريقة

طريقة القادرية التي تنسب اليه فاخذت عليه العهد كما هو معلوم
عند أهل الطريقة القادرية فعند ذلك سألته عن شئ لم يكن في بالي في
اليقظة عن الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي قدس الله سره العزيز
هل هو قطب أم لا فقال لي يابني انه وصل الى المقام الخامس ولم يتقطب
ولم أزل معه في أمور وأحوال طول تلك الليلة فهذا الذي قدرت على
حفظه مما رأيت وقد نسيت من المنام شيأ كثيرا فبينما أنا في أثناء هذه
الامور انتبهت من منامي والله أعلم وبعد ان انتبهت من منامي
أنشدت هذين البيتين

ولما صفا وقتي بقرب أحبتي
علمت باني نلت ما أنا طالبه
وعيني بهم قرة وزادت مسرة
وشاهدت وردا قد صفت لي مشاربه

اه ما رأيته في المجموعة المذكورة الكائنة من مجاميع هذا السيد
المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه وتولى المذكور الافتاء بحماة
مرارا ثم تركها اختيارا وأنشأ في حماة في محله الحاضر جامعا وأجرى له
الماء بدولاب يديره الحيوان ورتب له خطيبا ومؤذنين وخادما وأوقف
بقربه أوقافا وجعل للجامع من تلك الاماكن جميع ما يحتاج اليه
توفي السيد علي أفندي المشار اليه صاحب الترجمة بحماة
سنة ١٢٤٠ في ٥ صفر الخير ودفن عند أجداده الكرام
بالزاوية العلية الكيلانية مدفن السادة المشايخ القادرية في وسط
الصف الاول تجاه الباب رحمه الله تعالى وقد أرخ وفاته الاديب

المشهور الشيخ أمين أفندي الجندي الحمصي بهذه الابيات

سحب الرضا حي ثرى * محد حوى الحصن الحصين
من جده خير الورى * وأبوه باز العارفين
وهو الذي في رأسه * لفظ الجلالة مستبين
والله كرم وجهه * بسواطع النور المبين
حاشا يضام لانه * من ربه لعلى يقين
هذا على المرتضى * بجوار رب العالمين
ناداه تاريخ البقا * فلنعم دار المتقين

سنة ١٢٤٠

وجاء له عدة أولاد ذكورا واناثا فخين تاريخ هذه التراجم الموجود منهم أربعة اناثا كبارا وابن اسمه السيد شمس الدين محمد ابن السيد محمد شريف أمه من بيت الاعوج المشهور في حماه مولده سنة ١٢٢٩ وأما الاناث فاكبرهن (السيدة نفيسه) تزوجها السيد عبد الله أفندي ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن جدنا المرحوم السيد الشيخ ياسين الجيلاني وتليها (السيدة أسماء) تزوجها السيد عبد القادر أفندي أخي السيد عبد الله ابن السيد ابراهيم المذكور (والسيدة فاطمة) تزوجها ابن أخيه السيد مصطفى أفندي ابن السيد أمين ابن السيد عمر ابن السيد ياسين الجيلاني ولها منه بنت اسمها السيدة منتهى مولدها سنة ١٢٣٠ وله أيضا ابنتان حين كتابة هذه الترجمة كانتا صغيرتين وهما من ليلى من حمص من بيت العطاسي اسم أحداهما (السيدة سعدية) واسم

الثانية

الثانية (السيدة ست الاشراف) وذكران اسم أحدهما (السيد محمد درويش) مولده سنة ١٢٢٧ والثانى (السيد محمد برهان) مولده سنة ١٢٣٨ حفظهم الله تعالى

﴿وأما أخوه وشقيقه السيد حسين﴾ أفندى ابن السيد عمر ابن السيد ياسين الجيلانى الحسنى الحموى المولد والدار والوفاة فكان رحمه الله تعالى شابا طريفا عالى الهمة شجاعا مقداما ذا سمت حسن ومروءة بغير وهن أخبرنى بعض أهل الذمة وكان معمارا انه حصل له أذى من بعض أهل محلته فشكاهم له فسار معه بنفسه الى محلة النصارى وتكلم مع أهلها فى رفع الضرورة عنه ففعل ذلك تطييبا لخاطر المعمار وانظر الى وفور مروءته حيث لم يرسل معه أحدا أتباعه بل جبر خاطره بذهابه بنفسه وكان فارسا مولعا بركوب الخيل لايجارى يخرج الى الصيد والقنص ويزيل بذلك الغصص هذا مع كونه قرأ القرآن وطلب العلم وتفقه على مذهب الامام الشافعى رضى الله عنه وكان قدس الله روحه ذا صوت شجى وخلق رضى طارحا رداء الكبر عن كتفيه ممتزجا مع الخلق كامتزاجه بمن يدل عليه مات رحمه الله تعالى شهيد الطاعون وحين وفاته كنت مجاورا فى الازهر بمصر القاهرة فلم أحضر وفاته فعليه من ربه رحمات كانت وفاته سنة ١٢٠١ ودفن بالجنينة مدفن السادة القادرية خلف هذا السيد المكرم ذكرين واثنين بقى منهم حين تاليف هذا التذييل ذكر اسمه (السيد أحمد) قرأ القرآن وطلب بعض الطلب وخلف هذا السيد المحترم ولدين ذكرين حين الترجمة وهو (السيد حسين) مولده سنة ١٢٣٣

(والسيد أبو الفتوح) مولده سنة ١٢٣٦ حفظهما الله تعالى
﴿وأما الفقير السيد محمد سعدى الازهرى﴾ ابن السيد عمر ابن السيد
يس الجيلانى مؤلف هذا الذيل فولدى بحماه سنة ١١٦٨ ونشأت
بها وحججت مع أخى السيد على أفندى المذكور بيت ربه وزرت نبيه
مع حزبه وسافرت الى مصر وجاورت فى الجامع الازهر سبع سنين
بل أكثر ورجعت الى حماه ولما حين كتابة هذه الترجمة ولدان ذكران
السيد محمد نجيب والسيد محمد مكرم مولده سنة ١٢٣٤ وابنتان
السيدة مارية مولدها فى شعبان سنة ١٢٣٠ والسيدة خولة أم
حكيم مولدها سنة ١٢٣٢ وقد تزوج السيد محمد نجيب بعد ان
قرأ القرآن وحصل بعض العلوم العالية مولده فى ربيع الاول فى
الساعة السابعة من الليل سنة ١٢٠٧ فله من الاولاد حين كتابة
هذا المحل السيدة ناهدة مولدها سنة ١٢٣٠ والسيدة نفيسة
مولدها سنة ١٢٣٢ وذكران السيد محمد كامل مولده سنة ١٢٣٥
والسيد محمد أزهر مولده سنة ١٢٣٨ أنشأ الله الجميع نشوا صالحا
آمين
﴿وأما أخوهم السيد محمد أمين أفندى﴾ ابن السيد عمر ابن السيد
ياسين الجيلانى فولده فى حلب الشهباء سنة ١١٨١ وقدم به أخوه
السيد على أفندى المتقدم ذكره بعد موت والده ورباه وأقرأه القرآن
وعلمه الكتابة وكان معروفا بين أمثاله ذا نباهة وصيانة ورفعة ومكانة
تولى نقابة الاشراف فى حماه مرارا وحج بيت ربه مع أخيه السيد
المشار اليه وسكن دار أبيه التى بناها داخل حوش السيد الشيخ حسين

عفيف الدين الجيلانى قدس سره وساق لها الماء من دار جده السيد ياسين أفندى قدس سره العزيز وتوفى قدس الله روحه فى سنة ١٢٣٢ بحماة ودفن بمدفن الجنينة المشهورة رحمه الله وأعقب ولداذ كرا سماه (السيد مصطفى) قرأ القرآن وطلب بعض الطلب مولده بحماة سنة ١٢٠٢ وتوفى بها سنة ١٢٣٧ ودفن عند أبيه رحمه الله تعالى وولد للسيد مصطفى أولاد الى حين هذه الكتابة الباقى منهم بنت اسمها (السيدة منتهى) مولدها سنة ١٢٣٠ وذكرا سمه (السيد زين الدين) مولده سنة ١٢٣٣ سلمهما الله تعالى انتهى الكلام على السيد الشيخ عمر أفندى ابن مولانا السيد الشيخ ياسين أفندى الجيلانى وأولاده وأولاد أولاده ثم نذكر الآن أخا السيد عمر أفندى

﴿وهو السيد الشيخ عبد الله أفندى﴾ ابن السيد الشيخ ياسين الجيلانى الحسنى الحموى المولد والدار والوفاة فنقول كان كاتبا قارئا حصل له فى آخر عمره حالة جذبة الاهية استغرق بها فصار يتكلم على الخواطر توفى قدس الله سره بحماة سنة ١١٤٩ ودفن فى الجنينة مدفن السادة القادرية وخلف ولداذ كرا سماه (السيد محمد سعيد) نشأ فى حجر عمه سيدى الوالد السيد الشيخ عمر أفندى المشار اليه ورباه وأقرأه القرآن وطلب العلم فحصل وقرأ علم النحو والصرف والفرائض وعن كل سوء تنصل حتى رأيت له رسالة فى القيراط تنبئ عن فهم وتحصيل كان جميل الذات كامل الصفات أطواره محمودة وأوقاته مسعودة عاش سعيدا ومات شهيدا فى الطاعون وكانت وفاته

سنة ١١٧٥ بحماة ودفن بالجنينة المذكورة مدفن القادرية
ولكن بحمده تعالى خلف ذكرين وانثى وهي السيدة رحمة أما
الذكران فاحدهما (السيد محمد صديق) مات في طريق الحج ودفن
في بئر الحديد ولم يعقب كانت وفاته سنة ١٢٠٢
﴿والثاني السيد ابراهيم أفندي﴾ قرأ القرآن وطلب بعض الطلب
وحفظت أنا واياه متن الاربعين النبوية وناقبناها عن شيخنا الشيخ
أحمد العطار الشامي وكذلك أخذت أنا واياه متن الجوهرة في التوحيد
عن المذكور وكان له عبادة وديانة ونباهة وصيانة وأوراد يتلوها
فمال السداد مقبولا عند الحكام محبوبا عند الخاص والعام منصديا
لقضاء حوائج اخوانه ولا يرد نفسه عمن قصده في امر من الامور
بحسب امكانه ويبذل جهده وماله في مساعدة قاصديه فاثمر له ذلك
تخليد الثناء الحسن بعد الوفاة فالله يكافئه فلم يسمع بعد موته الا الثناء
الجميل عليه وكان حسن العشرة بشوشا له بعض حظ من الدنيا به
مانوسا وكذا من عمل الاخرى وهو النافع لمن اتخذه ذخرا يتفقد
المحتاجين بصدقات لا يبديها ويسترها عن الناس ويخفيها ارضاء
لمولاه وطلبا لخيارة خير عقباه ديناصيتنا داهيات ومعروف وبحب
اغاثة الملهوف حج بيت ربه وزار نبيه مع صحبه وتولى نقابة الاشراف
بحماة وافنائها وكان عفيفا ثم زار بيت المقدس وتزوج امرأة في
الشام من بيت العظم ولم يخلف منها أحدا وتوفي في الشام سنة ١٢١٧
ودفن عند جده المرحوم جدنا السيد الشيخ يس الجيلاني قدس سره
في الجوعية بالصالحية داخل القبة في سفح قاسون رحمه الله تعالى

وخلف

وخلف من الاولاد الذكور اثنين وهما (السيد عبد الله) والسيد عبد القادر وانثى وهى (السيدة أم الخير)

﴿أما السيد عبد الله﴾ ابن السيد ابراهيم الكيلانى الحسنى المذكور فولده سنة ١١٩٠ فقرأ القرآن فى حياة والده وجلس محل والده بعد موته وفتح أودة والده ومدحه الشعراء بقصائد منها قول الشاعر الشيخ عثمان البصير

زارت وذيل الدجا فى الافق ينسحب
هيفا لها الشمس أم والهلال أب

﴿الى ان قال﴾

تورث الشهم عبد الله مرتبة
من فيض امداده ما فوقها رتب
خليفة الليث ابراهيم ما برحت
أوصافه حين تتلى تفرج الكرب

وهى طويلة ومدحه غيره من الشعراء وكان كاملا مؤدبا محبا لاهل الفضل ولا يخلو كفه من بذل لطيف المجاورة يمون المجاورة دينا صينا معروفا مكانه مرفوعا مقامه ذا جاه عند الحكام تولى النقابة بحماة ولم تكن له بمرام ثم تركها الاخيه السيد عبد القادر زار مع أبيه بيت المقدس وسافر مع أبيه الى حلب وله من الاولاد ذكران وانثى (الذكور) هما السيد محمد طاهر والسيد عبد الرحمن والانثى السيدة رحمة ولقبها بالملا (فاما السيد محمد طاهر) فتربى بالدلال مولده سنة ١٢١٤ وقرأ القرآن وتزوج ببنت الشيخ محمد ابن القوجى

الشهير بابن الافندي وجاءه منها بنت وذكر والذكر (السيد حسن) مولده سنة ١٢٣٥ والانثى السيدة شريفة مولدها سنة ١٢٣٣ وتزوج أيضا بجارية كرجية فجاءه منها ولداذكراسمه (السيد محمد فارس) مولده سنة ١٢٣٩ وأما الانثى وهي السيدة رحمة الملا والى تاريخه كانت صغيرة (وأما السيد عبد الرحمن) فولده سنة ١٢٣٤ ثم جاءه ذكر أيضا اسمه السيد محمد صالح مولده سنة ١٢٣٨

﴿وأما أخوه السيد عبد القادر﴾ ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن السيد ياسين البكري الكيلاني الحسني مولده سنة ١٢٠٠ بحماة أقرأه أباه القرآن وعلمه الخط فكان لطيف العشرة بهيا باالعطرة بشوشا متواضعا حميد الاخلاق لا تراه عبوسا وطلب من العلم جانبا وتولى نقابة الاشراف مصرا على أداء الصلوات وله من بعد ذلك عبادات وهبات أدام المولى له الهبات مدحه الشعراء منها قول الشاعر السيد علي الادلبي

لك الله ركب الحب سار بدائري

لكني أحبابي بدار سرائري

﴿الى ان قال﴾

خليفة ابراهيم عبد القادر

وريث المعالي كابرا عن كابر

الى آخر ما قال تزوج بنت محمد بيك من بيت العظم وله حين تحرير هذه التراجم منها ذكر سماه (السيد سليم) انساه الله نشوا صالحا

مولده

مولده سنة ١٢١٨ ولد له أولاد الباقي منهم حين تحرير هذه العجالة بنت اسمها (السيدة زينب) أمها سرية مولدها سنة ١٢٣٤ (وبنتان) السيدة فاطمة مولدها سنة ١٢٣٣ والسيدة عائشة مولدها سنة ١٢٣٠

﴿ وأما أخته السيدة أم الخير ﴾ بنت السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن السيد ياسين الكيلاني فتزوجها ناصوح باشا من بيت العظم بحماة واعقبت منه ولدا ذكرا اسمه أحمد المؤيد وله أولاد

﴿ وأما السيدة رحمه ﴾ أخت السيد ابراهيم بنت السيد الشيخ سعيد ابن السيد الشيخ عبد الله ابن السيد الشيخ ياسين الجيلاني صان الله حجابها فكانت دينة صالحة وللخيرات راغبة ذات عبادة وصدقات وكان لها حظ من الفهم أقرأتها القرآن كاملا وحجت بيت ربها وزارت نبيها تزوجها ابن عم أبيها شيخ الشيوخ في حماة السيد علي ابن السيد عمر ابن السيد الشيخ يس الجيلاني وجاءت له بذكر مات صغيرا وبنت تزوج بها السيد عبد الله ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن السيد الشيخ يس الجيلاني اه الكلام على ذرية السيد عبد الله ابن السيد الشيخ ياسين قدس سره (وأما بنت السيد الشيخ ياسين السيدة فاطمة) فماتت ولم تعقب وأما بنته (السيدة ملكه) فتزوج بها السيد عبد الله ابن السيد جود الله الجيلاني وسيأتي في محله ذكر أولادها اه الكلام على ذرية جدنا السيد الشيخ ياسين قدس سره

﴿الباب الثاني في ذكر ذرية السيد عبد القادر وأخيه السيد عبد الرزاق وذريتهما﴾

فالسيد عبد القادر وأخوه السيد عبد الرزاق ابنان للسيد الشيخ ابراهيم ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد الشيخ على الهاشمي الجيلاني قدس سره (أعقب السيد عبد القادر من الذكور خمسة) السيد يعقوب والسيد صالح والسيد محمد والسيد اسحق والسيد عبد الرحمن

﴿أما السيد يعقوب﴾ فسكن في استانبول وكان من الرجال المعدودة معروفا بين رجال الدولة العثمانية أيدها الله موقرا محترما وولد له ولد سماه (السيد عبد القادر) وولد لعبد القادر هذا في اسلامبول ذكر اسمه (السيد محمد أمين) جاء الى حماة وتوفي بها سنة ١٢٣٨ ودفن بالجنينة المعروفة ولم يخلف أحدا (وبنت توفت) في اسلامبول وانقطعت ذريته رحمه الله

﴿وأما أخوه السيد صالح﴾ فكان مقره في دمشق الشام وبها توفي سنة ١١٨٢ وكان على قدم مرضي مقتصرا على خاصة نفسه وكل أمر مرضي أعقب السيد محمد والسيدة صالحة (فالسيد محمد) تزوج من ذرية الشيخ عبد الغني النابلسي في الشام وله هناك أولادهم (السيد صالح) وأخوه (السيد محمد سعيد) (وأما السيدة صالحة) تزوجها في حماة السيد عبد الرزاق ابن السيد اسمعيل ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلاني

﴿وأما أخوهم السيد عبد الرحمن﴾ فطلب العلم وبرع فيه وظهر على

اقرانه

أقرانه أذعن له القاصي والداني ذا ثروة وافرة أخبرني شيخنا المرحوم المبرور الشيخ أحمد أفندي العطار انه ضمه مع السيد عبد الرحمن المذكور مجلس حافل من أهالي الشام مشتمل على علماء وأكابر وتجار فدار بينهم الكلام الى أن صاروا يتفاخرون فقال لهم السيد عبد الرحمن فيا أهل الشام ان كنتم تفتخرون بالعلم فالمناظرة بيننا وأزيدكم وبه أفخركم هل لاحد منكم نسب مثل نسبي لقطب الزمان مفخر بني جيلان سلطان الاولياء تاج الاصفياء السيد محي الدين عبد القادر الحسني الجيلاني رضي الله عنه فالجميع أذعنوا له في الجميع وقالوا افخرتنا وأنت صادق في جميع ما ذكرت وكفى بهذا مفتخرا وقلما تجتمع هذه الامور في رجل روح الله روحه بالروح والريحان وأسكنه أعلى بحبوحة الجنان وخلف أولادا ولكن ماتوا وانقطعت ذريته وتولى نقابة الاشراف بدمشق الشام مرارا وكانت ولادته في حماة سنة ١١٣٠ ووفاته في دمشق سنة ١١٧٢ ودفن بتربة الباب الصغير رحمه الله ومن نظمه

برق على الروم من أفق العراق سرا
وهنا فلم تغمض أجفاننا بكرا
دعا القلوب لنار الوجد فاستبقت
تسوق أشجانها تلقاءه زمرا
وواصل الرمض من حر الجوى شهب
وبث في الافق من أنائه شررا
وكاد يحرق أحشائي بلاعجها

لولا سحائب دمع وبلها انهمرا

تهمى اشتياقا الى دار السلام ثرى

من أصبح الكون من أنفاسه عطرا

قطب الجلالة محيي الدين من سطعت

أنواره وجلت عزماته الغيرا

الباز الاشهب عبد القادر الاسد

الهصور من وجمت منه أسود شرى

الهاشمي المنتمي من عنصر الحسن

السبط الشريف الذى من ظهره ظهرا

سلالة السيد المحض ابن فاطمة

بنت الحسين الذى فى كربلا صبرا

سليل بذى الغار خير الصحب قاطبة

من أم موسى أبيه الطيب السيرا

فرع الاطايب أصحاب الكساء ومن

للمستميح عباب بالهدى زخرا

خير النبيين وابناه وفاطمة

والمرتضى رابع الاصحاب والأمرا

هذا هو المحتد الوضاح والنسب

الرفيع والعنصر السامى الذى بهرا

هذا هو الفخار الذى صلصاله مزجت

أجزاؤه بحياة الوحى واختمرا

جرثومة من شيخ المصطفى نشأت
وأطاعت للهدى فى افقها قرا
بدر تبلج للارشاد شارقه
فلم يدع فى سبيل الرشد معتكرا

﴿ وأما أخوه السيد محمد أفندى ﴾ فكان مولده فى حماة سنة ١١٢٥ وكان يكتب الخط الحسن وله معرفة تامة وآداب لكل خير عامة شهير بين الاكابر والاصاغر سافر الى اسلامبول ولغيرها وتولى نقابة الاشراف فى دمشق الشام وكانت اقامته فى حماة محفوظ الجناب ولاوقاته ناهب توفى فى حماة سنة ١١٨٤ ودفن فى تربتهم المشهورة بالجنينة داخل حوش السيد الشيخ حسين عفيف الدين الجيلانى وخلف ذكرا اسمه السيد أمين مات وخلف أيضا ذكرا اسمه محمد أمين

﴿ وأما أخوهم السيد اسحق ﴾ ابن السيد عبد القادر ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلانى الحسنى فكان مولده فى حماة سنة ١١١١ وبها نشأ وكان كثير الاسفار الى بغداد والى غيرها من البلاد وتزوج بكثير من النساء وله عدة أولاد مات شهيدا اقتله قطاع الطريق من قرب معرة النعمان وقبره مشهور هنالك مشهور بالزيارة وكانت وفاته سنة ١١٨٥ وخلف من الذكور (السيد عبد الله) وكان حاله قريبا من حال أهل الجذب متجنبا للدنيا يتبرك به وكان يكتب للبرديه وغيرها من الاوجاع فيشفى الله على يده ببركة سلفه الطاهر أعقب بنتا تزوجها السيد ابراهيم أخى السيد عبد الرزاق ابن السيد اسماعيل ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلانى

وأعقب السيد الشيخ اسحاق المشار اليه أيضا (السيد محي الدين) قرأ القرآن وطلب بعض الطلب مصرّا على أداء الصلوات ومات وله من الاولاد (السيد عبد القادر والسيد محمد) وبنتان اسم احداهما السيدة خديجة والاخرى السيدة ليلى (فالسيدة خديجة) تزوجها السيد يعقوب ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الكيلانى وله منها بنت اسمها السيدة نائلة (وأعقب السيد الشيخ اسحاق أيضا) السيد عبد الوهاب كان ظريفا لطيفا انيها مصرا على أداء الصلوات الخمس تولى نيابة القضاء فى حماه ثم نجاه الله من شرها فتركها وحماه دمث الاخلاق قرأ القرآن وكتب وسافر الى الشام وحلب وتولى نقابة أشراف حماه وتوفى سنة ١٢٥٠ وهو على النقابة أعقب ذكرين (السيد أحمد والسيد عبد القادر) (وأعقب السيد اسحاق من الاناث) السيدة أم هانئ والسيدة نفيسة والسيدة زليخا والسيدة فاطمة (والسيدة أم هانئ) تزوجها السيد اسماعيل ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلانى ولها ذرية فى حماه (والسيدة نفيسة) فتزوجها السيد محمد ابن السيد عبد الحليم ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمى الجيلانى ولها منه ذكر اسمه السيد محمد على الآتى ذكره (وأما السيدة زليخا) فلا ولد لها (وأما السيدة فاطمة) فلا ولد لها انتهى الكلام على ذرية السيد عبد القادر ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلانى قدس سره (وأما أخوه السيد عبد الرزاق) ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلانى

فترجمه صاحب التحفة وله من الاولاد (السيد عبد الكريم) سافر الى الهند ويقال ان له فى الهند هناك ذرية و(السيد محمد) و(السيد اسماعيل) فاما السيد محمد فكان حافظا لكتاب الله تعالى مقتصرا على خاصة نفسه صابرا على مر العيش فى يومه وأمسه خلف من الذكور ذكرا مات سنة ١١٨٢ وانقطعت ذريته وخلف السيد محمد المذكور أيضا بنتا تزوجها والد المؤلف لهذه الكلمات اسمها (السيدة خانم) أعقبت مؤلف هذه التراجم فقط (واما أخوه السيد اسماعيل) فكان نحيف الجسد مقتصرا فى المعيشة ملازما للحجرة التى فى الزاوية العليا وخطيبا بها طالب العلم وحصل يقرئ الطلبة نحوا وغيره عاش سعيدا ومات حميدا سنة ١١٨٤ ودفن بتربتهم المشهورة بالجنينة وكان ذا نباهة وظرافة وعفة ولطافة ورأيت مراسلات أرسلها للوالد لما كان فى حلب تدل على فضل وعلم خلف السيد اسماعيل من الذكور ذكرين أحدهما (السيد عبد الرزاق) قرأ القرآن وكتب على والده الخط وطلب العلم وقرأ على الفقير من تفسير الجلالين سورة البقرة وكان حنفى المذهب تولى النقابة فى حماة وبعدها تولى الافتاء بها الى ان مات وكان دمث الاخلاق مكرما للاضياف يحب الفقراء ويبرهم قلما يخلو ليلة من ضيوف يواسيهم بما قسم وتيسر انشا فى حماة بعض أماكن ملكا وكان يسافر الى حلب والشام وعكاء والى اسلامبول فى حادثة جرت له مع بعض الناس فى وقف جده فاعانه المولى وأعطاه السلطان عبد الحميد خان (الاول) خطا من يده فى منع خصمه وردعه واستخلص ما أخذه من وقف جده (وأعقب) السيد

المذكور (السيد يعقوب) وتوفى وله بنت اسمها نائلة و(السيد نعمان) و(السيد على) وبنتا اسمها زينب تزوج بها محمد بيك من بيت العظم (والثانى) من أولاد السيد اسماعيل (السيد ابراهيم) رباه أخوه وقرأ القرآن وطلب العلم الى ان حصل ملازما فى جامع البحصة فى محلة الحاضر يقرئ الطلبة ويفيدهم ويركب الى الحكام ويتعاطى مصالح الناس كريما متكلما محترما معظما سافر الى بيت المقدس والشام وغيرها واخذ الاجازة بالعلم عمن لقيه من المشايخ وأخذ الاجازة عن الشيخ محمد ابدير المقدسى وله من الاولاد بنت وولد ذكر سماه (السيد درويش) مولده سنة ١٢٨٤ انتهى ذكر أولاد السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الكبير الجيلانى قدس سره

﴿الباب الثالث﴾

فى ذكر ذرية السيد محيى الدين ابن السيد تاج العارفين ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمى الجيلانى الحسنى الحموى (خلف) السيد محيى الدين المذكور ذكرا وبنتا والذكر اسمه (السيد عبد الرحمن) والانثى اسمها (السيدة شريفة) (فاما السيد عبد الرحمن المذكور) فعاش حميدا ومات سعيدا ملازما للصلوات جماعة مقتصرا على خويصة نفسه أعقب (السيد عبد الواحد) كان على طريقة أبيه قرأ القرآن ملازما للصلوات جماعة وله فى الليل قيام وخلف ذكرا اسمه (السيد خالد) فكان شابا ظريفا قرأ القرآن وطلب بعض الطلب مولده سنة ١٢٠٥ وتوفى بحماة سنة ١٢٣٨ ودفن بالمدفن الشمالى مدفننا الذى خارج بين الحارين

وخلف

وخلف ذكرا اسمه (السيد أحمد) مولده سنة ١٢٢٥ سلمه الله (وأما أخته) السيدة شريفة تزوجت بالسيد محمد ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد ابراهيم ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمى فاولدها أولادا ماتوا ولم يعقبوا واما عدا بنت تزوجها سيدى السيد عمرو الد مؤلف هذا الذيل وأولدها هذا المؤلف انتهى ذكر الموجودين من أولاد السيد محي الدين ابن السيد تاج العارفين الجيلانى قدس سره

﴿الباب الرابع﴾

فى ذكر ذرية السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمى الجيلانى الحسنى الحموى (فنقول) تزوج السيد عبد الله المشار اليه بالسيدة (ملكة) بنت جدنا الشيخ السيد يس الجيلانى قدس سره فخلف منها ذكرا اسماه (السيد شرف الدين) والسيدة صالحة والسيدة زينب (فالسيدة زينب) تزوجها السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد على ابن السيد أحمد ابن السيد الشيخ عفيف الدين حسين الجيلانى قدس سره ولا ذرية لها وتزوج بامرأة حلبية أتت منه ببنت سماها فاطمة تزوجها السيد عبد الرزاق أخو السيد عبد القادر وأولدها السيد محمد والسيد اسماعيل (وأما السيد شرف الدين) فتولى نقابة السادة الاشراف بحماة وكان من الصالحين مصرا على قيام ثلث الليل الاخير الى أن توفاه الله تعالى سعيدا مجتنبا لكل أمر يصيره عن الله تعالى بعيدا وله أوراد وعبادات أخلص فيها لله تعالى ترى أثرها نورا على وجهه يتلألأ

ملازما للصلوات الخمس فى مسجد الجماعة جعل ذلك بضاعة ونعم البضاعة طارحا رداء الكبرياء متواضعا يخالط الناس و يصون عنهم جانبا يتعاطى أغراض بيته هضما لنفسه وتواضعا لربه صينا ميمون الطلعة مولده فى حماة سنة ١١٢٧ ووفاته بها سنة ١١٦٦ ودفن فى المدفن الكائن فى الزاوية العليا على السيد علاء الدين على الثانى مؤلف التحفة ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمى الجيلانى قدس سره أعقب هذا السيد المذكور (السيد عبد الوهاب) و (السيد عبد الحليم) وبنتان (أما) السيد عبد الوهاب فكان ملازما القراءة و رد السحر للسيد مصطفى البكرى قلما يقطع متواضعا واستقام على قراءة الورد المذكور نحوا من عشرين سنة الى ان اخترمته المنية وخلف ذكرا وأنثى سمى الذكر (السيد عبد الرحمن) مات ولم يعقب بعد أبيه وأما الانثى اسمها (السيدة كاتبة) فماتت قبل أبيها وتزوج بها مؤلف هذا التذييل وأولدها ذكرا اسماه (السيد محمد نجيب) باقى حين تحرير هذا التذييل بارك فى نسله (وأما أخوه السيد عبد الحليم) ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله الجيلانى فاعقب ذكرين و بنتين (أما) أحد الذكرين (فالسيد محمد) تزوج بنت السيد الشيخ اسحاق الجيلانى (السيدة نفيسة) فولدت له ولدا اسماه (السيد محمد على) قرأ القرآن وطاب كل الطاب وكتب (والثانى السيد شرف الدين) كان شابا ظريفا لطيفا قرأ القرآن مصرا على أداء الصلوات وله الى حين تحرر هذه الكلمات بنت اسمها (رقية) وابن اسمه (السيد سليم) (وأما)

بنتا

بنتا السيد عبد الحليم (السيدة حنيفة) ليس لها عقب (وأما ابنته الاخرى) السيدة رحمة كذلك لاعقب لها (وأما بنتا) السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله المذكور فاحداهما تسمى (السيدة خانم) تزوجت بالسيد محي الدين ابن السيد الشيخ اسحاق من أولاد السيد عبد القادر ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلانى المتقدم ذكره ولها منه أولاد (وأما اختها مروى) فتزوجت فى معرة بن النعمان ولها أولاد هناك تزوجها واحد من بيت الصياد ومات عنها وتزوجت غيره انتهى الكلام على ذرية السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمى الجيلانى رحمه الله تعالى

﴿ فصل ﴾

فى ذكر ذرية السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد على ابن السيد أحمد ابن السيد الشيخ عفيف الدين الجيلانى الحسنى الحموى صاحب الزاوية السفلى الكائنة على العقبة فى حماة قدس سره العزيز (خلف السيد ابراهيم المذكور) (السيد محمد صالح) وأخته (السيدة مريم) (واما) السيد محمد صالح كان رجلا مباركا طالما ردحنك من عوج فيضربه بفردة بابوجه فيرد حنكه بعد التوائه الى خلف باذن الله تعالى وهذا ما شاع وذاع وملأ الاسماع وبيتهم مخصوص بذلك من بين أولاد الباز الاشهب بالصريح ولا غرو اذا جاء الفعل المليح من المليح أقام بحماة مدة ثم سافر لحلب وتزوج بها من بيت خجا باكير لانهم يقربونه من نسبه لامه وولد له من زوجته

(رقية) من بيت الامير عبد الوهاب (السيد عمر) ليس له عقب حين
تحرير هذا المحل وولد له من التي تزوجها في حلب من بيت خجا باكير
(السيد حسين) و(السيد محمد) (فالسيد محمد) الى حين تحرير هذا المحل
لم يتزوج (والسيد حسين) تزوج وله من الاولاد السيد محمد أمين
والسيد صالح والسيدة زليخا والسيدة نفيسة (وأما) أخت السيد
محمد صالح (السيدة مريم) المذكورة فكانت على طريقة جميلة
دينية عفيفة ملازمة للصلوات والعبادات يقصدها الناس لاخذ
التمائم يستشفون بها فيشفيهم الله تعالى وورثت حال أخيها فصارت
ترد الحمل المعوج بفردة بابوجها وعلى الجملة فبركات هذه الذرية
الطاهرة لا تستغرب لانتسابها الى من أقر بولايته جميع الاولياء
والصالحين والعلماء والعارفين سيدنا ومولانا غوث الثقلين السيد
محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه وأمدنا
الله بانفاسه الطاهرة في الدنيا والآخرة وباولياء الله أجمعين
تزوجت السيدة مريم المذكورة من أبناء عمها السيد عبد الوهاب
ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن
السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلاني المتقدم
ذكره (فاعقبت) منه (السيدة كاتبة) وهي أم ولدنا السيد محمد نجيب
حفظه الله تعالى (ونقل) عن حضرة جدنا الغوث الاعظم رضي الله
عنه انه قال (البيضة منا بالف والفرخ لا يقوم) جعلنا الله تعالى
من المقتفين لآثاره العاملين باقواله غير مغترين بمجرد الانتساب

فالعاقل

والعاقل الكامل لا يقنع بمجرد النسبة ولا يغره السراب بل يتزين بما
يستحق به الرتبة من أوصاف حسان تنيله قربه جعلنا الله تعالى ممن
قال وعمل ونسأله ان لا يجعلنا ممن اغتر فخذل فانه لا يامن
مكر الله الا القوم الخاسرون وهنا وقف بنا
اليراع وان كان وصف كل ممن ذكر يحتمل
في المدح الاتساع فالحمد لله على
ما يسر وصلى الله وسلم على
نبيه سيد يوم المحشر
آمين تمت
وبالخير
عمت

هذه ترجمة سيدنا المؤلف السيد الشريف محمد سعدى
أفندى الازهرى الجيلانى القادرى الحموى
الحسنى وأولاده وذريته المباركه بارك
الله بهم الى يوم القيامة
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هذه ترجمة سيدنا المؤلف قدس سره وذريته﴾

هو السيد الشريف والامام الهمام المنيف صاحب العلوم اللدنية والمكاشفات الغيبية مولانا وسيدنا الحسيب النسيب الغطريف مفتي الاسلام بحماة الشام وشيخ شيوخ القادرية في عصره في بلاد الاسلام (السيد محمد سعدى) أفندى الازهرى الجيلانى الحسنى الحسينى قدس الله سره ابن سيدنا السيد عمر أفندى مفتى حماه ابن سيدنا القطب السيد ياسين أفندى نقيب أشراف حماه ابن سيدنا السيد عبد الرزاق نقيب أشراف حماه ابن سيدنا السيد شرف الدين نقيب أشراف حماه ابن سيدنا السيد أحمد نقيب أشراف حماه ابن سيدنا السيد على الهاشمى نقيب حماه ابن سيدنا السيد شهاب الدين أحمد نقيب حماه ابن سيدنا السيد شرف الدين قاسم نقيب حماه ابن سيدنا السيد محيي الدين يحيي نقيب حماه ابن سيدنا السيد نور الدين حسين النقيب بحماه ابن سيدنا السيد علاء الدين على نقيب حماه ابن سيدنا السيد شمس الدين محمد ابن سيدنا السيد سيف الدين يحيي نزيل حماه ابن سيدنا السيد ظهير الدين أحمد ابن سيدنا السيد أبي النصر محمد ابن سيدنا السيد نصر قاضى القضاة أبي صالح ابن سيدنا الامام الحافظ الكبير أبي بكر تاج الدين السيد عبد الرزاق ابن الامام الهمام بركة الاسلام القطب الربانى والغوث الاعظم الصمدانى سلطان الاولياء

والعارفين

والعارفين مولانا وسيدنا وقدوتنا السيد محيي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ابن مولانا السيد أبي صالح موسى جنكي دوست ابن سيدنا السيد عبد الله ابن سيدنا السيد يحيى الزاهد ابن سيدنا السيد محمد ابن سيدنا الامام السيد داود ابن سيدنا الامام السيد موسى ابن سيدنا الامام السيد عبد الله ابن السيد الامام سيدنا موسى الجون ابن السيد الامام سيدنا عبد الله المحض ابن السيد الامام الحسن المثنى ابن السيد الامام الهمام أمير المؤمنين سيدنا الحسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم ابن سيدنا ومولانا الامام الهمام أمير المؤمنين على ابن أبي طالب بن عبد المطلب رضي الله عنهم أجمعين

﴿وأما أم السيد المشار اليه قدس سره﴾ هي الحسيبة الشريفة السيدة (خانم) بنت السيد الشريف محمد أفندي الجيلاني ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد ابراهيم ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمي الجيلاني الحسني الحسيني القادري الحموي المتقدم ذكره بنسب أبيه أعلاه

﴿وأما أم امه﴾ هي السيدة (شريفة) بنت السيد الشريف محيي الدين أفندي الجيلاني ابن السيد تاج العارفين ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمي الجيلاني المتقدم ذكره

﴿وأما أم جده لامه السيد محمد ابن السيد عبد الرزاق المذكور﴾ فهي (السيدة فاطمة) بنت السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمي الجيلاني نقيب حماة المشار اليه ﴿ولد قدس الله سره﴾ بحماة سنة ١١٦٨ وبها

نشأ وكبر وعظم شانه وسافر الى مصر لاجل تحصيل العلوم والفنون وجلس فى الجامع الازهر وجاور فيه سبع سنين بل أكثر وفتح الله عليه وحصل من العلوم العقلية والنقلية الشرعية شتى ورجع الى حماة سنة ١٢٠٢ وبرع ودرس وأفتى وناظر وكان حجة زمانه عقلا وعلما وفضلا وذكاء وارشاد البس الخرقة الشريفة القادرية من يد أخيه الولى الشريف والامام الغطريف مولانا السيد على أفندى الجيلانى الحسنى مفتى حماه قدس سره ولسبب مكثه فى جامع الازهر لقب (بالازهرى وكان قدس الله روحه) من أجلاء السادات ونبلاء العارفين وجهابذة المرشدين صاحب الكرامات الظاهرة والمناقب الفاخرة والعلوم اللدنية والمعانى النورانية وهو أحد من أظهره الله تعالى للوجود وأظهر على يده الخارقات وأنطقه بالمغيبات جلس على بساط الارشاد بعد وفاة أخيه السيد على أفندى الجيلانى المشار اليه وتولى افتاء حماه وتخرج بصحبته غير واحد من ذوى الاحوال وقال بارادته خلق كثير وقصد من كل جهة واشتهر ذكره وطار صيطه فى الآفاق وكان كامل الاداب حسن الاخلاق ظريف الشمايل ذا سمت وبهاء وصمت وحياء محبا لاهل الدين مكرما لاهل العلم وافر العقل كثير الكرم ومن نظمه قدس سره

قلبى غدا بدمى لكم سماحا
وبرى القصور فليته ما باحا

هل مهجتى بل جلتى الا لكم
ومع القصور يؤمل الانجاحا

ويؤمل الصب المولع ان يرى

وادي العقيق ونوره الوضاحا

بل يرتجي أن يلتجي لحماكم * ويرى مزيد نوالكم سياحا

ويقبل الاعتاب من حرم غدا * امنا لمن قد حله وارتاحا

لام العذول ولو درى بمهجتي

لغدى يزاحم في الهوى السواحا

رح ياخلي ودع الشجي وحاله * فاليك عني ان تكن نصاحا

قلبي ملي من حبهم وأيابه * شحا أرى لا أرتضي الافصاحا

ياقاطنين بطيبة منواعلي * ليلي بفجر يولني الاصلاحا

ليلي بكم أقماره قد أبدرت * أبدت كوا كبه لنا الافراحا

عودتموا الصب الكئيب براكم

والآن عودا مرتجي مطراحا

ان لم تعودوا فالهلاك ملازمي * أيليق فضلا ان يرى مجناحا

حاشا كم ان تقطعوا حبلي ولي * أمل بكم أن أرتجي الانجاحا

أنتم كرام كم لكم من قاصد * نال المراد وأحرز الصلاحا

أواه بل ويلاه من اقصائكم * أهل الحمى أهل الوفا السماحا

هل سيد هل كامل هل ماجد * لاسير ذنب قد غدا نواحا

أبشر عداك الشرك وافصد سيدا

عم الانام بفضله سماحا

ذاك النبي الهاشمي فلذبه * كيما يوافي جوده الفضاحا

ثم الصلاة مع السلام لمن غدا * ابدا يجود لنا مسا وصباحا

والآل والاصحاب سباق الورى

البـاذلـين بحبـه الارواحا

مارنحت أغصان بانات الصبا * أو بلبل في دوحه قدصاحا

أوقال راجيكم وجيـلي أزهري * قلبي غدا بدمي لكم سماحا

وله غير ذلك من القصائد الغراء العديدة ومن جملة خصائصه المباركة كان رضي الله عنه ونفعنا به وباجداده الطاهرين ينام كل ليـلة على وضوء دائمـا ويرى حضرة جده صاحب الشفاعة العظمى سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم في منامه فنسى نفسه ليلة بلا وضوء ونام فرأى الرسول المكرم صلى الله عليه وسلم معرضا عنه وعاتبه على ذلك فخجل من جده صلى الله عليه وسلم واستيقظ وأنشد هذه القصـيدة الآتية مستعذرا عن خطئه ومستغيثا به صلى الله عليه وسلم وهي طويلة ومطلعها هذا

رسـول الله مالي من مغيث

ولا حام سواك فخذ بيـدي

رسول الله يا بحـر المكارم

ويا ذخري ويا أملي وجـدي

رسول الله قـد أمسيت مخطي

وها أنا تائـب والله ربي

فـداركني برؤياك مسرا

فلست بعائد يوما لحـزني

(الى ان قال)

فلست

فلست بطائق رؤياك مغضب

معاذالله ان ترضى ببعـــدى

فنام بعدما أنشد هذه القصيدة المذكورة فرآه صلى الله عليه وسلم كعادته ملتفتا اليه متبسما به وبقى على ذلك الحال فى كل ليلة يرى النبى صلى الله عليه وسلم الى ان توفى قدس الله سره وكان نفعنا الله به كثير الجلوس فى جامع النورى فى حجرتها الكبيرة التى بناها على شاطىء نهر العاصى المشهورة فى حماة لاجل قراءة الدروس والمطالعة والخلوة والعبادة وله قدس سره مؤلفات كثيرة منها (المنحة الاعطائيه فى شرح الحكم العطائيه) (ومولد شريف) و(ضم الازهار ذيل الى تحفة الابرار فى ذكر ذرية سيدنا الغوث الجيلانى واحفاده الاخيار) وله حواش وشروح كثيرة على الكتب الفقهية وله رسالة تشتمل على اختلاج مائة وعشرين عضوا من أعضاء الانسان وله تغزلات كثيرة وله أوراد وأحزاب جمة وله منظومة نبوية عبارة عن ستة وثمانين بيتا ومطلعها

مولاى صلى سلم * مولاى شرف كرم

وهى مشهورة وامتدحته شعراء عصره من كل قطر بقصائد مطولة منها مامدحه الاديب الفاضل الشيخ عثمان البصير المشهور الحموى ومؤرخا له ايوانه العامر

ياسروري بكاملين الصفات * خيرة الله نخبة الكائنات

آل بيت الرسول ان علينا * حبهم عين واجب كالصلاة

بوجوه يستنزل الغيث فيها * طلقات سوافر نيرات

كلما غاب كوكب ناب عنه * كوكب يهتدى به للنجاة
فهمو الراكبون نجب المعالى * وهمو السابقون للمكرمات
سيما نسل سيدى القطب عبد الـ * قادر المرتضى امام الثقات
من كراماته عن الحصر جلت * خارقات تعد كالمعجزات
سيد الاولياء شمس غيور
اسفرت للورى عن الغامضات
وارثون للاسرار عن خير جد * طاهرون الاباء والامهات
منهم الفاضل المعظم قدرا * عمدة الناسكين نجم الهداه
فهو سعدى محمد بسعود * للمحبين بالرضا شاملات
تأمل ايوانه اذ حباه * بطراز كالانجم الزاهرات
لم يزل أهلا باقبال عز * نزهة الزائرين والزائرات
من على ساكنيه نعمة ربى * كبحار تاريخه زاخرات

﴿ومدحه بهذه القصيدة الغراء بعض الافاضل﴾

هم بالجميل المسفر * لا بالرحيق المسكر
وادخل الى حرم الصفا * وعلى العذول فكبر
واخلع رداء الفخر عنك وحلية المتكبر
واستجل نور الفرق من * صبح المحيا الانور
ومن المجاز الى حقيقة سر سرك فاعبر
واخرج بصدق الجد عن * رق الهوى وتحرر
وانهض اذا الساق دعا * ك الى الرياض وبكر
وخذ اليمين ولا تمل * نحو الطريق الايسر

واغسل

واغسل بانهار الهدى * ثوب الشقاء وطهر
واقنع بادنى عيشة * والى السوى لا تنظر
واذا وصلت الى الحما * قف عند حدك واصبر
واذا اعترتك عوائق * لذ بالشريف الازهرى
مفتى حماة الشام ذى * الوجه المنير المبدر
صدر المجالس فى العلى * وامام كل مصدر
من جده قطب الورى * حامى حما المستنصر
فهو الحسام المنتضى * وهو الهزبر القسورى
ألف القناعة والرضا * والجود بالمتيسر
جبلت سجيته على * انكار فعل المنكر
وزكت سريرته فلم * تجنح لقول مزور
وهو الذى من دأبه * ادحاض دعوى المفترى
يا جاهلا بصفاته * لا تمترى لا تمترى
يلقى الخطوب بهمة * قد قارنت للمشترى
ويحل عقدة عسرها * بتمهل وتدبر *
أكرم بآل المصطفى * أهل الطراز الاخضر
الصارفين وجوههم * عن زلة المستغفر
المرتقين بذروة * الاحسان أعلى منبر
يا سيدا فى مدحه * أرجو التجافى المحشر
خذها اليك هدية * من عاشق مستغفر
عن سلك نظم عقودها * يروى صحاح الجوهرى

واسلم ودم في نعمة * مافاح نشر العنبر

وفي أواخر عمره قدس سره رأى في منامه ثلاثة مرات متواليات كل ليلة حضرة جده الغوث الاعظم الصمداني سيدنا السيد محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ويدعوه بالحضور لزيارته الى بغداد دار السلام وذلك في تاريخ ستة خلون من ربيع الاول سنة ١٢٤١ ودخل بغداد مع خدمه وحشمه في ٣ شهر جمادي الاولى في السنة المذكورة وتلقوه جميع أعيان بغداد وأكابرها وأشرافها وساداتها وعلمائها ومشايخها بالتعظيم والتبجيل والاكرام وأنزله ابن عمه نقيب الاشراف ببغداد السيد محمود أفندي القادري رحمه الله تعالى في منزله عند جده وأهرعت الناس اليه للزيارة والسلام عليه ومكث أربعين يوما وهو ملازم زيارة ضريح حضرة جده رضي الله عنه الى ان عزم الى الرجوع لوطنه حماه فدخل الى مقام جده المبارك للوداع في يوم الخميس من جمادي الثاني في السنة المذكورة فقبضت روحه المباركة ودخلوا عليه فوجدوه ساجدا متوفيا داخل المقام ودفن عند الشباك خارج تربة جده وقبره ظاهر يزار مشهور وعليه لائحة الانوار رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين

وقد رثاه وأرخ وفاته الاديب الفاضل الشيخ أمين الجندي الحمصي الشاعر الماهر المشهور رحمه الله تعالى بهذه القصيدة معزيا بها ولده الاكبر القطب المشهور الكامل الاديب مولانا وسيدنا السيد محمد نجيب أفندي الجيلاني الحسني شيخ مشايخ القادرية ومفتي الاسلام بحماة الشام المحمية قدس الله روحه ونفعنا به وهي هذه

قسى المنايا هل تطيش سهامها
وهل حادثات الدهر ينبو حسامها
دهيت بخطب لا يطاق ولوعة
توالى على جسمي النحيل سقامها
وفى مهجتى نار من البعد كلما
طفتها دموع العين شب ضرامها
أبيت ولى قلب يقلبه الجوى
على جمرات ليس يطفى أوامها
وطرفى على أطلال بغداد مرسل
سحائب دمع لا يمل انسجامها
ونفس لفقد الصبر أمست جزوعة
يترجم عنها شوقها وغرامها
كساها الضنى عند التقرب كسوة
من الجلد كادت ان تعرى عظامها
فيا عين هاتى ما جنا أتى من البكا
وحنى جفونا قد جفاها منامها
ويا نفس لا تبغى الاقامة بعدما
ترحل عن وادى حماة همامها
هو العالم النحرير والسيد الذى
سيادته بالعقد يزرى انتظامها
غدت قبلة الافواه راحته التى

من يشــفى لثمها واســتلامها
ومن خمرة التوحيد فى حانة الصفا
سقانا باكواب قديم مدامها
وفى روضة الاذكار أو رادأنسه
يشير الى الفتح المبين ابتسامها
لمشيخة الاســلام شرف لابها
تشرف لما زاد فيه احتشامها
نعم هو فى الفتيا الامام محمد
شيخه النعمان الا امامها
ازهدا على بغداد منت جما تما
به فلحاها شيخها وغلامها
على انها مرغومة فى فراقه
فياويح داروارقتها كرامها
بنى الجامع النورى مصباحه الذى
به ابتهجت مصر البدور وشامها
ولما ذوى روض المعارف بعده
وقد شط عنها سؤلها ومرامها
وأضحت ربوع الفضل منها
واقفر مغناها وعم قتامها
رثته بوالاداب فى كل وجهة
كالبنى الزهر ارثى مستهامها

عقودا حوى الدرى لا الدر سلكها
ففاق صحاح الجوهـــرى نظامها
فيا بحر فضـل كيف وارتك حفرة
وجدواك عم الخافقين ركامها
وللهـــدى كم من راية نشرتها
بوادى حماة واســتقام قوامها
وأحييت درس العلم من بعد درسه
لطائفـــة بالحق زاد اهتمامها
فــلا زال هتان الرضا هامعا على
ضريحك ما الادواح فاح بشامها
لقد ثلم الاســلام بعدك ثلمة
وليس يرجى ســدها والتئامها
ووادى الحمى ناحت نواعـــيره
على فـــراقك حتى جاوبتها حمامها
ولم نرى شمسا قبل دفنك فى الثرى
أظل عليها فى الحضـــيض غمامها
أردت لباز الله جـــدك رحـلة
فكانت لجنات تسامى مقامها
وخلفت أطفالا صـــغارا بواكيا
تعــذر فى وقت الرضاع انفطامها
وهـــذا مقام العارفين له عنت

رجال بحبـــل الله دام اعتصامها

تلقتك ولدان الجنان وحورها

وحياك فى دار السلام سلامها

وضمك لحد طيب العرف والثرى

كما ضم أزهار الرياض جمامها

لدى الحضرة الزلفى لدى السدة التى

يزاحم أكناف الثريا سنامها

لدى علم الشرق الذى عسناؤه

على الغرب حيث انزاح عنها ظلامها

مقام عليه هيبة وجلالة

الاهية يغشى العيون احترامها

تزاحم تيجان الملوك ببابه

ويكثر فى وقت الدخول ازدحامها

اذا أبصرته من بعيد ترجلت

وان هى لم تفعل ترجل هامها

شؤن بمصر والحماة وجلق

تجلت وفى بغداد كان تمامها

فيا آل باز الله يامن بحبكم

حبال رجائى يستحيل انصرامها

امامثلكم للصبر يرشد مثلنا

اما خطوب الدهر عز اقتحامها

أما بوفاة المصطفى حسن سلوة
لنفس دعاها الرحيل حمامها
يعز علينا ان نعزيكم بمن
هداة الورى قد نيط فيه ايتمامها
تربى بمهد القادرية راضعا
لبان معان ميط عنها لثامها
ومات شهيد الاغتراب وانه
لحى بدار سرمدى دوامها
وهل مات من أبقى من الهدى كوكبا
خواص الورى تهدى به وعوامها
تفرع من جرثومة قادرية
حسنية يسمو بطه فخامها
هو الكامل البحر النجيب ومن غدت
مودته فرضا على التزامها
ألا يا بنى جيلان للمدح ذمة
أبى الله الا أن يراع زمامها
هواتف الهام تناد مسرة
على طور سينا القرب طال قيامها
ببغداد حاز القادرى محمد
وفاة حوى تاريخ صدق ختامها
سنة ١٢٤١

ومنا على طه الشفيع وآله

صلاة يوالبها دواما سلامها

أعقب السيد المشار اليه صاحب الترجمة قدس الله سره من الذكور اثنين وهما السيد محمد نجيب أفندى والسيد محمد مكرم أفندى (ومن الاناث) السيدة الحاجة مارية والسيدة خولة

﴿فاما مولانا السيد محمد نجيب أفندى الجيلانى﴾ المشار اليه قدس سره ونور ضريحه كان من أجلاء الاولياء والعارفين صاحب الكرامات الطاهرة والمناقب الفاخرة وهو شيخ شيوخ الوقت الذى كان به فبلا مدافعة ولا منازعة وكان معظما مبجلا عند الخاص والعام (ولد قدس الله روحه) بحماة فى ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٠٧ ليلة الجمعة ونشا بها وكبر وعظم شانه ولبس الخرقة الشريفة القادرية من يد أبيه رضى الله عنه وكان قدوة فى الطريقة ومرجعا فى الحقيقة واماما فى الشريعة فى عصره وأجمع الله على محبته القلوب جلس على السجادة القادرية المباركة بعد وفاة والده سنة ١٢٤٤ وتولى الافتاء بحماة وانتشرت الطريقة على يديه وكان يقيم الاذكار يوم الجمعة فى الزاوية العلية الكيلانية القادرية المشهورة بحماة حسب عادة آبائه وأجداده الكرام وله سماط ممدود للفقراء والزوار والمسافرين مع كرم وجود مفرط وكان ذا هيبة ووقار وعلو شان وجاه واعتبار ومدحته الشعراء من كل قطر بقصائد غراء وقد ذكره الاديب الكامل الشيخ محمد أفندى الكيلانى الادلبى المشهور فى مجموعته وأثنى عليه غاية الثناء فقال عند اسمه (ميم) ملاك المجد والكمال (حاء)

حلال

حلال الحياء والافضال (مكرر ميم) محاسن السادة القادرية (دال) الدلالة على الطريقة الكيلانية (نون) نبراس مشكاة الفصاحة (جيم) جمال الملاحة والسماحة (ياء) ينبوع الجود والكرم (باء) بيان ختم شريف ذلك اللقب المقرون بالعلم قطب رحى الارشاد والهداية دفتر النجابة والولاية متع الله المحبين بوجوده ومنحهم من فيوضات احسان وجود اه ملخصا وفي سنة ١٢٥٣ توجه نفعنا الله به الى بغداد لزيارة جده حضرة الغوث الاعظم رضى الله عنه وزيارة والده المرحوم قدس سره مع خدمه وحشمه وفي أثناء الطريق خرج عليهم قوم عربان من الاشقياء وشلحوا القافلة وضربوا السيد المشار اليه بيده وشلحوه بعضا من ثيابه فلما رجع الاشقياء عنهم والذى ضرب السيد قدس سره سقط من أعلى فرسه الى الارض ميتا فلما نظر رفقاؤه ذلك أعادوا جميع أموال القافلة وشوا معه بخدمته الى باب بغداد واستقبلته ذواتها ورجالها العلماء والمشايخ والسادات والنها اذذاك على باشا المشهور ونزل عند نقيبها السيد محمود أفندى ابن المرحوم الحاج زكريا أفندى القادري وكان يوما مشهودا وهرعت الناس للسلام عليه فتلقاهم بالبشر والسرور وأخذ عنه الطريقة العلية كثير من كبارهم وأفاضلهم ومكث أربعة أشهر وبعد ان تملى من زيارة جده ووالده نفعنا الله بهما رجع بالسلامة الى حماه حماها الله بحماه وتمددت الناس في الارض من برية الشيخ خلوف المشهور قدس سره الى باب الطيارة منزله المشهور وداس على ظهورهم وهو

راكب على الحصان غائب عن حسه رضى الله عنه وفى سنة ١٢٥
توجه الى الحج الشريف بحرا ودخل مصر وزار الصالحين والسيدة
نفيسة والسيدة زينب وكافة أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين
ودخل مكة المكرمة والمدينة المنورة واتفق انه بعد زيارة جده
المصطفى صلى الله عليه وسلم خلصت خرجيته ولم يمكنه أن يستدين من
أحد فكتم ذلك بنفسه فالزوار باشروا بالرجوع الى الاوطان والسيد
المشار اليه مع عياله وخدمه وحشمه ودراويشه لم يتحرك من مكانه
فبات تلك الليلة فرأى جده سيد الانبياء محمدا صلى الله عليه وسلم فقال
له صلى الله عليه وسلم (ياولدى نجيب أمرت الشريف بمصروف لك)
واستيقظ رضى الله عنه فاتاه شريف مكة على الصباح وبيده كيس فيه
مائة دينار ذهب فقال قد أمرلك جدك عليه الصلاة والسلام فيما قال
فعند ذلك رجع مع عياله وخدمه برا وفى الطريق ظهرت على يديه
كرامات كثيرة فلما وصلوا دمشق الشام فاستقبل بالاجلال والاكرام
وأنزلوه منزلته وأهلها ثم توجه الى وطنه حماة فخرج جميع أهلها
كبارا وصغارا الامن حبسه عذر شرعى بالاعلام والمزاهر يضربون
امامه وكان يوما مشهودا واتفق انه كان يوما فى مجلسه جالسا فى الطيارة
وكان يوم حصاد الحبوبات فحضروا عماله وفلاحوه من القرى
يطلبون منه أجرة الحصاد حسب العادة مبلغا جسيما ولم يكن بوقتها معه
ذلك المبلغ فوعدهم ليوم معلوم ثم مضت المدة وحضروا عنده فى
الطيارة وأرسلوا له خبرا بذلك المبلغ فجاوبهم أن امكثوا واستريحوا

الآن يحصل المطلوب واذا بدرويش من أهالى الهند قد أقبل وسال
عن حضرة سيدى السيد محمد نجيب أفندى المشار اليه فدلوه عليه
فقبل يديه وقال هذه هدية لك من جدك الباز الاشهب السيد
الجيلانى رضى الله عنه لقضاء حوائجك قال قبلتها وماهى ففتحها واذا
فيها المبلغ المطلوب لعماله وهو عبارة عن خمسمائة ذهب ففى الحال
فرقها على جماعته وعماله وخرج الدرويش الهندى المذكور من
عنده فودعه وقال له سلم على جدى رضى الله عنه ومن كراماته العظيمة
أيضا نقل الشيخ الجليل والعارف النبيل الشيخ حامد النحاس الحموى
نقيب الزاوية العلية الكيلانية رحمه الله تعالى قال كنت ذات ليلة فى
بيتنا بحماة وسمعت صوتا من خارج الدار باسمى فدققت الصوت واذا
صوت سيدى وشيخى السيد محمد نجيب افندى الكيلانى قدس الله
روحه فقال لى ياحامد البس ثيابك والحقنى فلبست ثيابى وفتحت باب
الدار فوجدته راكبا على فرس شهباء فتوجهت معه فخرجنا عن حماة
من شمال واسرع بمشيه وأنا خلفه أركد فلم أصله فتعبت فقلت
ياسيدى أنا لا أقدران الحق الفرس فمد يده المباركة من على ظهر فرسه
ومرها على ركبى فلم أجد تعبا برجلى ثم وصلنا الى بلد جسية ودخلنا الى
زاوية عظيمة فى الليل وربطنا الفرس على باب الزاوية ودخلنا سوية
فاذا بمقام عظيم عليه الانوار تلوح فقال لى سيدى المشار اليه يا حامد قم
وتوضا وصل ركعتين عند مقام سيدنا الغوث الاعظم رضى الله عنه
فقلت ياسيدى أهذا ضريح جدك سيدنا عبد القادر الجيلانى رضى

الله عنه فقال نعم ثم جاء رجل ودخل الحرم وعلق قنديلا ومكث ثم
دخل تسعة رجال فحضروا عند السيد محمد نجيب افندى المشار اليه
وتحادثوا معه مليا وأنا بعيد عنهم ولا أفهم ما يقولون ثم انصرفوا وقام
سيدى المشار اليه وركب على فرسه وأشار الى فتبعته وخرجنا من ذلك
البلد وأسرع بالمشى ثم بعد برهة يسيرة قد دخلنا حماة وسمعت أصوات
النواعير واذا نحن على جسر بيت الشيخ المشهور فالتفت الى وقال لى
يا حامد اطلع الى جامع النورى وانصرف رضى الله عنه ودخل الى
الطيارة دارهم ودخلت جامع النورى ونمت وأتيته على الصباح فقال
لى يا حامد لا تفش السر وأنا فى الحياة قدس سره (ومنها ايضا) انه كان
رجل بحماة ناظر الشونة اسمه حسن افندى تركى من مامورى الدولة
العلية العثمانية أدامها الله تعالى وكان له محبة وتردد قوى على حضرة
السيد محمد نجيب افندى الجيلانى المشار اليه فلما انفصل المذكور عن
ماموريته المذكورة عزم على السفر الى محله فارسل عياله وامتعته
أولا وركب المذكور على فرسه ووضع تحته خرج ماله ثم اقتضى له
حاجة فنزل من فوق فرسه وربط الفرس بالباب ودخل الدار لقضاء
الحاجة فلما خرج ما رأى الفرس والخرج فركض يمينا وشمالا فلم يجد لها
أثرا فجاء لعند حضرة السيد المشار اليه وأخبره بالقصة فقال له اجلس
وخذ راحتك فيها مقدار ساعة ثم أفاق وقال لحسن افندى المذكور
اخرج بعد العصر الى طرف البلد عند جورة الحمراء المشهورة بحماة
فتجد رجلا جالسا قدام الفرس فتقدم اليه وقبل يديه وقل له

اعطني هذه الفرس ولا تتكلم معه خلاف ذلك فعند ذلك خرج حسن افندي المذكور الى المحل المذكور فرأى هناك شخصا كما ذكرناه واخذ منه الفرس وعليها خرج المال بلا نقصان وأتى به الى حضرة سيدي المشار اليه فقال له ألم تدر ذلك الرجل قال لا قال هو جدي الغوث الاعظم سيدنا السيد محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا به في الدارين وكم اذكر لك أمثال هذه المناقب فانها غير محصورة ولولا خوف الملل والاطالة لشحنت بمناقبه العلية هذه الرسالة ولكن المعتقد يكتفي بشيء يسير والمنتقد لا يجدي معه الكثير نفعنا الله بانفاسه الطاهرة آمين

﴿وأما أم سيدنا السيد محمد نجيب﴾ افندي الجيلاني الحموي المشار اليه فهي الست الشريفة الحسنية والدرة المنيفة العفيفة الكيلانية (السيدة كاتبه) بنت المرحوم السيد عبد الوهاب افندي الكيلاني ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد يحيي ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الكيلاني الحسني الحسيني القادري الحموي المتقدم ذكره في نسب أبيه رضي الله عنه كانت من الدينات الخيرات العفيفات رحمها الله تعالى

﴿وأما جدته أم أمه﴾ فهي الحسيبة النسيبة الشريفة (السيدة مريم) بنت السيد ابراهيم افندي الكيلاني ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد علي ابن السيد أحمد ابن الولي الكبير السيد الشيخ عفيف الدين حسين ابن السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد

ابن السيد محيي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد علاء الدين على ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيى ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن قطب العراق تاج الدين أبي بكر مولانا السيد عبد الرزاق ابن سلطان الاولياء والعارفين مولانا وسيدنا السيد محيي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه فكانت على قدم عظيم من الصلاح والتقوى رحمها الله تعالى توفي السيد محمد نجيب أفندي الجيلاني صاحب الترجمة قدس سره بحماة في ٤ ربيع الاول ليلة الجمعه سنة ١٢٥٦ وطلع مع جنازته جميع أهالي حماة وصلى عليه خارج حماة لكثرة ازدحام الناس وكان يوما مشهودا ودفن بالزاوية العليا القادرية الكيلانية جنب عمه مولانا السيد على افندي ابن السيد عمر افندي الكيلاني المشهور من طرف القبلة في أول الصف الذي تجاه الباب وهذا المكان مخصوص للسادة مشايخ السجادة القادرية قدس الله اسرارهم وقد أرخ وفاته الفاضل المرحوم الشاعر الاديب الشيخ أمين الجندي الحمصي بهذه الابيات وهي مطرزة على ستر تابوته المبارك رحمه الله تعالى

زر رمس حبر ضم شمس حقيقة
وطريقة ولآل طه ينسب

للقادرية شيخ سجاد غدا
تسعى اليه السالكون وترغب

قــدصادكل المكرمات وكيف لا
يصــطادها وأبوه بازاشــهب
فى جنة الفردوس حـل كانه
بدر ولكن نوره لا يحجب
بوفاته التاريخ أبنه قائــلا
هـــذا النجيب وليس منه أنجب
سنة ١٢٥٦

(أعقب) سيدنا السيد محمد نجيب افندى الجيلانى المشار اليه من الاولاد الذكور الذين عاشوا بعد وفاته فهم أبو صالح السيد محمد مرتضى أفندى والسيد محمد كامل أفندى والسيد عبد الحميد أفندى والسيد محمد سعدى افندى والسيد محمود افندى (ومن الاناث) السيدة ناهدة والسيدة جميلة والسيدة منية النفوس والسيدة باهيه والسيدة منور والسيدة عائشة كثر الله من نسلهم

﴿أما مولانا أبو صالح﴾ السيد محمد مرتضى افندى الجيلانى ابن مولانا وسيدنا السيد محمد نجيب افندى الجيلانى الحسنى الحموى المولد والدار المشار اليه التقى النقى الزاهد العابد الشريف الطاهر الاصيل المرشد الكامل المشهور فهو على قدم آبائه وأجداده الكرام ولد نفعنا الله بصلاحه وأمد الله بحياته فى أواخر شوال سنة ١٢٤٧ بحماه ونشابها وقرأ القرآن العظيم وتفقه على مذهب الامام سيدنا الشافعى رضى الله عنه وتولى نقابة السادة الاشراف بها فى ٧ شهر ذى القعدة سنة ١٣٠٤ وأقام بها على أحسن قيام وأتم نظام وهو طاهر

السريرة ممدوح السيرة كريم الطبع معتقد عند الخاص والعام ولبس الخرقة المباركة القادرية من يد عمه السيد محمد مكرم افندى الجيلانى مفتى حماه سلمه الله وهو يقيم الاذكار الشريفة ليلة الجمعة فى جامع النورى المشهور بحماه وأكثر جلوسه فى الجامع المذكور فى حجرة جده مولانا وسيدنا السيد محمد سعدى الازهرى الجيلانى مفتى حماه وشيخ السجادة القادرية قدس سره ودائما مواظب على تلاوة الاوراد والاحزاب ودلائل الخيرات وقراءة القرآن العظيم ويقيم الاذكار الشريفة أيضا مع حضرة عمه السيد المشار اليه فى الزاوية العلية الكيلانية الكبيرة يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وفقه الله تعالى ﴿وأما أمه﴾ هى السيدة نائله بنت السيد عبد الرزاق الشرابانى من ذرية سيدنا سعد الدين الجباوى الشيبانى القاطنين فى حماه رحمها الله وله حفدة ومريدون وخلفاء منتشرون فى بلاد العرب والروم والغرب والهند والسند كلهم سالكون على نهج الكتاب والسنة كثرهم الله وقد قال فى مدحه العالم الفاضل الشيخ أبو النصر اليافى الخلوتى رحمه الله تعالى لما قدم حماه فى سنة ١٢٧٠ هذه الابيات

من بنى الكيلانى بدر * نوره فينا اضا
نجل النجيب محمد * نسل الامام المرتضى
محمد حاوى البها * والفعل منه مرتضى
لاغرو وهو بنى الكيلانى ابن المرتضى
* محمد متوج * دوما بتيجان الرضا
حاوى المحاسن والبها * وهو الهمام المرتضى

(أعقب) حفظه الله تعالى من الاولاد الذكور السيد صالح والسيد محمد اسيف الدين والسيد ابا البركات محمد نجيب والسيد محمد وصفي ومن الاناث السيدة نائلة حفظهم الله تعالى (واما السيد صالح) أفندى المذكور حين تحرير هذه الترجمة له من الاولاد امات السيدة نوريه والسيدة نظيره وغيرها سلمهم الله تعالى

﴿وأما﴾ السيد محمد سيف الدين أفندى ابن السيد محمد مرتضى افندى الجيلانى أعقب حفظه الله السيد أحمد برهان الدين مولده في ١٤ ذى الحجة سنة ١٣٠٠ يوم الاثنين والسيد شرف الدين مهدى مولده ليلة الاحد الساعة ثانية وربع مع طلوع الفجر في ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣١١ سلمهما الله تعالى وجعلهما من السعداء في الدارين آمين

﴿وأما﴾ السيد أبو البركات محمد نجيب أفندى ابن السيد محمد مرتضى أفندى الجيلانى الحموى الدار والولادة أعقب حفظه الله تعالى السيد أحمد قطب الدين مولده بحماه في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٠٤ فهو نجل سعيد مبارك سلمه الله تعالى آمين

﴿وأما السيد محمد كامل أفندى﴾ ابن السيد محمد نجيب أفندى الكبير الجيلانى الحسنى الحموى المولد والدار والوفاة كان قدس الله روحه تقيا نقيا مباركا معتقدا يتبرك به كل من رآه مقتصرا على خويصة نفسه وله مكاشفات وأحوال خارقات ولد بحماه في ٢١ صفر سنة ١٢٥٣ وتوفي بها في ٢٨ رجب سنة ١٢٩٢ ودفن بالمدفن الشمالى الذى خارج بين الحارين وهذا المدفن مخصوص

للسادة القادرية ولما توفي رحمه الله جمعت الناس ماء غسله بجنادياهم ووضعوها بالقوارير تبركا به رحمه الله أعقب السيدة فاطمة فقط لاغير سلمها الله

﴿وأما﴾ السيد عبد المجيد أفندي ابن السيد محمد نجيب أفندي الكبير الجيلاني الحسني القادري الحموي المولد والدار كان قدس الله روحه عابدا صالحا تقيا نقيا كريم النفس واليد مانوسا ذا همة عالية واخلاق مرضية وكان كثير الاسفار تهذيبا للنفس مولده بحماة في ربيع الاول سنة ١٢٥٤ وبها نشا وكبر ثم سافر الى ترسيس وتوفي بها في ١٣ جمادي الاولى سنة ١٢٨٦ ودفن بتكية الافغان وقبره ظاهر يزار وعليه لائحة الانوار (أعقب) ولدين السيد محمد أزهر أفندي والسيدة منتهى ولهما أولاد سلمهما الله تعالى وقد أرخ وفاته الفاضل الكامل العالم الشيخ مصطفى الجابي الحموي رحمه الله وهو

هــذا ضريح أشرقت أنواره
من سر أسرار الوحيد ابن الوحيد
من حاز كل فضيلة من جــده
قطب الوجود الباز ذو العزم الشديد
وأقامــه الرب الرحيم مخلــدا
بجواره والله يفــعل مايريد
وله بفضــل الله تاريخ بدا
اكرم بوصف الخالد يا عبد المجيد
سنة ١٢٨٦

﴿وأما﴾ السيد محمد سعدى أفندى ابن مولانا السيد محمد نجيب أفندى الكبير الجيلانى الحسنى القادرى الحموى المولد والدار والوفاة كان رحمه الله تعالى على جانب عظيم من السخاء والجود المفرط مع شيم عالية واخلاق زكية مرضية مقداما جسورا ذا هيبة ووقار وعفة ومروءة وديانة واعتبار ولد فى غرة شوال سنة ١٢٥٣ بحماة وتوفى بها فى سنة ١٢٩٨ ودفن جنب أخيه السيد محمد كامل أفندى الجيلانى المتقدم ذكره من جهة شمال رحمه الله تعالى وقد أرخ وفاته الاديب الفاضل المشهور شاعر البلاد الشامية الشيخ محمد الهلالى الحموى سلمه الله

أسفا على سعدى الذى * بوفاته أبكى الندا
ابن النجيب وجده * بازتسامى محتدا
روحى الفداء لنسبة * نبوية روحى الفدا
لحق الكرام مؤرخا * ولحقه سعدى غدا

سنة ١٢٩٨

(أعقب) من الذكور أربعة وهم السيد محمد نجيب والسيد على والسيد مظهر والسيد سليمان (ومن الاناث) السيدة كاتبة والسيدة فائقة حفظهم الله تعالى (والسيد محمد نجيب هذا) أعقب ولدا اسمه السيد محمد سعدى مولده بحماه فى شوال سنة ١٣٠٦ حفظه الله تعالى وجعله من الصالحين آمين

﴿وأما﴾ السيد محمود أفندى ابن مولانا السيد محمد نجيب أفندى الكبير ابن السيد محمد سعدى الازهرى ابن السيد عمر الجيلانى الحسنى القادرى الحموى المولد والدار والوفاة كان رحمه الله شهما

جسوراسخيا ولد في حماة في ربيع الآخر سنة ١٢٠٤ هو وأخوه المرحوم السيد محمد سعدى أفندى وشقيقتاه السيدة منور والسيدة عائشة من أم واحدة اسمها حزمه خانم بنت سليمان باشا العظم أعقب السيدة رائقه حفظها الله تعالى وتوفي بحماة سنة ١٢٨٩ ودفن بالجنينة المشهورة مدفن السادة القادرية رحمه الله تعالى وقد أرخ وفاته الاديب الفاضل المرحوم اسعد بيك ابن أحمد بيك العظم الحموى رحمه الله بهذه الابيات

قف بهذا اللحد وابكى من به
حل من آل أبي الزهرا الحبيب
قرا في حسنه لما غدا
كامل الامال كسوفا للغيب
فبدار الخلد أرخ آمنا
فاز محمود الثناشبل النجيب

سنة ١٢٨٩

(وأما) مولانا السيد محمد مكرم افندى ابن مولانا السيد محمد سعدى أفندى الازهرى ابن السيد عمر أفندى ابن سيدنا السيد ياسين أفندى الجيلانى الحسنى القادرى مفتى حماه وشيخ السجادة القادرية في البلاد الشامية التقى النقى الشريف المرشد الكامل ولد في حماة في ربيع الاول ليلة الجمعة الساعة ستة من الليل سنة ١٢٣٤ ونشابها وكبر وعظم شانه وتولى افتاء حماة سنة ١٢٦٦ وجلس على سجادة

الارشاد فی ١٣ ربيع الآخر سنة ١٢٧٤ بعد وفاة ابن عمه السيد محمد على أفندى ابن السيد محمد افندى ابن السيد عبد الحليم الكيلانى الحسنى الحموى رحمه الله وله حفظه الله مريدون وخلفاء وحفدة ومحبون لا تعد على الخصوص فی بلاد الهند والبخارى والافغان وفی سنة ١٢٩٧ توجه للحج الشريف مع عياله وبعض من أولاده بحرا ورجع برا وحصل له غاية الاكرام وهو معتقد عند الخاص والعام بارك الله بحياته (أعقب) حفظه الله تعالى من الذكور السيد عبد الجبار والسيد عبد المنان والسيد عمر والسيد علاء الدين والسيد جعفر والسيد أبو المكارم (ومن الاناث) السيدة الحاجة تودد والسيدة الحاجة زينب والسيدة اسماء والسيدة بديعة والسيدة ست الاحسان حفظهم الله الرحمن

﴿وأما﴾ السيد عبد الجبار أفندى المذكور أعقب السيد محمد بدر الدين والسيد محمد رفيق والسيد محمد أشرف والسيد عبد الغنى والسيدة نفيسه وهى أكبرهم سنا سلمهم الله تعالى

﴿وأما﴾ السيد عبد المنان أفندى ابن السيد محمد مكرم أفندى الجيلانى المذكور أعقب السيدة مكية والسيدة خديجه والسيد محمد غالب والسيد محمد نصر حفظهم الله تعالى

﴿وأما﴾ السيد عمر أفندى ابن السيد محمد مكرم أفندى الجيلانى المذكور أعقب السيد عبد العزيز والسيد عبد الحليم سلمهما الله تعالى هذا وقد تم ذكر ذرية سيدنا المؤلف الامام الهمام السيد الشريف محمد سعدى الازهرى الجيلانى مفتى حماة وشيخ مشايخ السادات

القادرية بعصره قدس سره على وجه التفصيل جعلهم الله ذرية مباركة طيبة متصلة الى يوم الدين ملحوظين بمدد جدهم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم سنة ١٣٠٠

﴿يقول راجي غفران المساوى مصححه محمد الزهرى الغمراوى﴾

نحمدك يامن خلقت الانسان متفاوت الرتب وان كان المغرس واحدا وجعلت هذا ينفع طيبه والآخر يزفر سعيره وميزت بينهما بما صار عن أصل الخلاقة زائدا ونشكرك منحت بعض الانسان مابه صار النوع من أشرف المخلوقات ومننت بحفظ الانساب واستبان جودة المحتد المنبئة عن كريم الطويات ونصلى ونسلم على من تزين به عرش سماء الانسان وعمت رسالته سائر الانس والجان وعلى آله ذوى النسب الشريف وأصحابه ذوى القدر المنيف (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب ضم الازهار الى تحفة الابرار وذيله وهما لعلامة دهره وفهامة عصره من هو للمعالى العين البصيره وللفضل اليد العاملة بل الذات النضيره ذو الحسب الذى يقصر عن حكاية علياه السماك وان تعالى ويعجز عن افادة معناه القول وان تانق قائله وتغالى السيد العلامة محمد سعدى الازهرى الجيلانى رحمه الله وجعل الجنة مقره ومأواه وهو كتاب ترصع بزهر نجوم أشرقت فى سماء صفحاته بل شموس فضل زهت بها سطور آياته وكيف لا وهو فى تراجم قوم ينتسبون الى حضرة الرسول ويتارج بذكرهم محاسن القول خصوصا وهم واسطة عقد هذا النسب الشريف وسلالة القطب

الحسيب الذى كراماته لا تحتاج الى تعريف الغوث الاكبر وعلم
الشرق الازهر سيدى الشيخ عبد القادر الجيلى رضى الله عنه وأرضاه
وجعل فى عليين متقلبه ومثواه وبالجملة فهو كتاب أبان عن الحاق
الاحفاد بالاجداد فيجب الاعتناء بنشره حتى يعتنى بمن لهم فى هذا
النسب عداد خصوصا وقد ذيل بذكر سلالة المؤلف المذكور بارك
الله فيهم وجعلهم زينة للعصور وهما على ذمة الاجل المحترم الزاهد
المشهور بالتقوى بين الاماجد حضرة الشيخ أحمد غوث الدين ابن
السيد دوست محمد الافغانى الجلال آبادى من خدام الطريقة العلية
القادريه حفظه الله وأدام عزه وعلاه ووفقه لما يبين مظاهر
السياده وجعله من محبى السلالة الشريفه ذرية المصطفى وأولاده
فجزاه الله على تلك الهمم العليه وحفه بالطافه الخفيه

وذلك بالمطبعة العلميه بجوار الازهر بالقاهرة المعزيه
ادارة الشيخ حسن الرشيدى وشريكيه فى أول
القعدة من شهور سنة ١٣١١
هجريه على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى
التحيه